فوائد في كتاب العلل

[لابن أبي حاتم]

وقبلها

[هذه ترجمتي]

بقلم

العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي العتمي اليماني

عفا الله عنه

[١٣١٢هـ - ١٣٨٦]

تحقيق وتعليق

عبد الرزاق بن أسعد الله بن عبد الرؤوف





الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

الناشر

دار أطلس للنشر والتوزيع

الرياض ١١٣٦٢ - ص ب: ١٦٢ - ت: ٤٢٦٦١٠٤ - ٤٢٦٦٩٦٣
الرياض - المملكة العربية السعودية - ف: ٤٢٥٧٩٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [آل عمران]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾ [النساء]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ [الأحزاب]

أما بعـد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

وبعـد :

فهذه « فوائد في كتاب العلل » بقلم العلاَّمة / عبدالرحمن بن يحيىٰ المعلمي ـ رحمه الله ـ أصلها محفوظ في مكتبة الحرم المكي الشريف ؛ بقسم المخطوطات ؛ تحت الرقم العام [٤٦٦٢] ، وقد

استعنت الله على نسخها والتعليق على كل فائدة فيها ، وذلك بنقلها كاملةً من كتاب « العلل » ؛ أعني « علل الحديث » لابن أبي حاتم رحمهما الله ؛ مع مقابلتها بمخطوطة أصلها محفوظة في مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم (٥٣١) ، ولها صورة في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم (٥٥٢ ف / حديث] .

وفي آخر كل فائدة أذكر الزيادات والفروقات المهمة ، وإن كان لي كلام أو تعقيب أُصَدِّرُهُ بقولي : « قلت » تمييزًا له عن غيره ، لا لأمر آخر كما يتوهمه البعض(!) .

ثم بعد أن فرغت من هذه الفوائد مع تعليقاتها ؛ ألحقت بها « ملحق فوائد في كتاب العلل » كنت قد وجدتها بخط المؤلف (المعلمي) ـ رحمه الله ـ على غلاف نسخته من كتاب « العلل » (المطبوعة) ؛ والمحفوظة في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت الرقم (١٣ ,٢١٣ / د .ع .ع) ، وقد أفردتها في ملحق بآخر الكتاب مع مراعاة عرضها على الطريقة نفسها التي سار عليها المعلمي ـ رحمه الله ـ في الأصل المخطوط .

وموضوع هذه الفوائد منتخبات لما رآه العلاَّمة المعلمي ـ رحمه الله ـ من نصوص مهمة ، وقواعد حديثية نفيسة ، أو تتعلق بقضايا خاصة من هذا الكتاب ، وهو أشبه بالكشاف عن تلك المواضع في كتاب « العلل » ، وقد جرىٰ المعلمي ـ رحمه الله ـ فيه على تلخيص الفائدة أو وضع عنوان لها مع الدلالة على موضعها من الكتاب .

وقد صدَّرت الكتاب برسالة لطيفة بعنوان وضعي [هذه ترجمتي] ترجم فيها المعلمي لنفسه ، وبخط يده .

والله أسأل أن يجعل عملي خالصًا ، ويتقبله مني ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله ، وصحبه ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

وكتب
عبدالرزاق بن أسعد الله بن عبدالرؤف
مكة المكرمة ـ حرسها الله ـ
١٩ / ٩ / ١٤١٩هـ

فوائد في كتاب العلل

مسلم ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٥٩ و ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٨٠ و ٤٩٦

رقم الحديث فائدة

١٣ العمل بالضعيف في الدعاء

٢٥ إذا روى الحديث على وجهين فتارة كذا وتارة كذا ثم [illegible] جمعهما [illegible] أصحهما

٤٦٦ و

٦٠ تدليس ابن عيينة يقدح ؟

٤٠ لو كان صحيحاً لكان في مصنفات ابن أبي عروبة (قال في حديث استنكره رواه ابن عيينة عن ابن أبي عروبة)

١٠٥، ١١٧، ١٢٠، ١٦٦، ١١٧، ٢٦٦

٦٥ أصح حديث في المسح على الخفين

٢٣٧، ٢٤٥، ٢٦٥

٦٣ و ٨١ دخل حديث في حديث (١١) (٢٢٦ و ٣١٩، ٣٣٥)

٧٤ لو أن عروة سمع من عائشة لم يدخل بينهم أحد وهذا يدل على تصحيح الحديث

٩٤ [illegible]

١٠٠ [illegible]

١٠٧ احتمال [illegible]

٤٧٣ بالطول، ٤٧٨ [illegible] الإسناد

١٢٠ قول أبي حاتم بالذي يرى أن يؤخذ على كل حال على التكشف وغيره

١٢٦ حميدة بنت عبيد بن رفاعة تكنى أم يحيى

١٢٨ ليس في باب الوضوء من مس الذكر حديث صحيح

١٧٠ إبراهيم بن طهمان قد يصل الحديث ويكون ذلك عنده المستنع

٢٠٧ سبب الخطأ في حديث (٢٦) ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٦٥

٢٢٣ [illegible]

٢٢٨ أصحاب قتادة وتفاضلهم

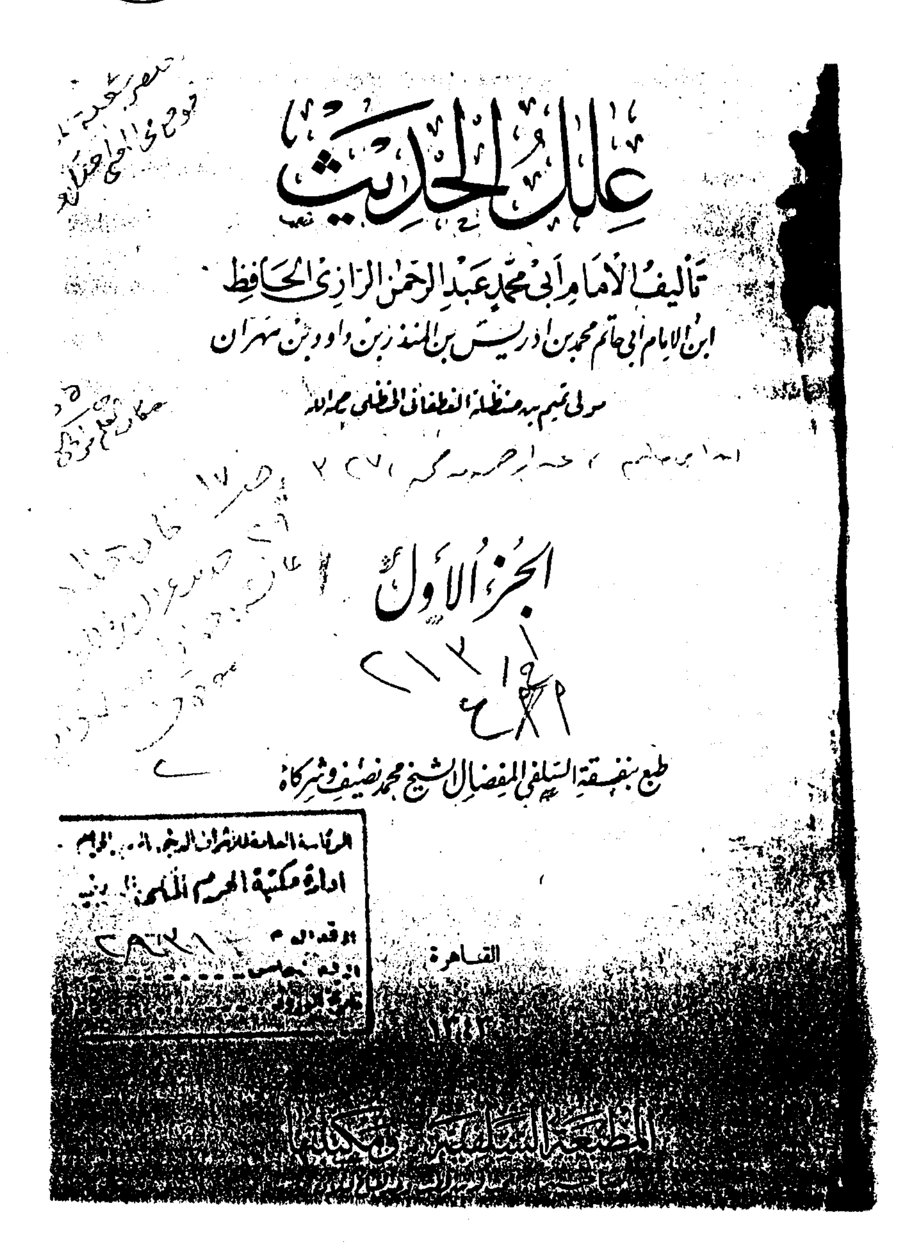
٢٣٦ سبب الخطأ في حديث

٢٣٧ " " " " "

٢٣٩ لم يضبط هذا الحديث وكان نقد من وجوه الإنكار

الرقم العام ٤٦٦٢

صورة الوجه الأول للمخطوطة بخط المؤلف


علل الحديث
تأليف الإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي الحافظ
ابن الإمام أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران
الجزء الأول
طبع بنفقة السلفي المفضال الشيخ محمد نصيف وشركاه
القاهرة
المطبعة السلفية ومكتبتها

صورة لغلاف نسخة المغلمي رحمه الله والمحفوظة بمكتبة الحرم المكي الشريف
ويظهر عليه رقمهاوخط المعلمي رحمه الله

اباه من الاسناد كما رواه حماد

٢٢٣ سألت ابي وابا زرعة عن حديث رواه زهير بن عباد عن حفص بن ميسرة عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الذى يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام كانما ناصيته بيد شيطان . قال ابى هذا خطأ كنا نظن أنه غريب ثم تبين لنا علته قلت وما علته ؛ قال حدثنا العباس بن يزيد العبدي واياك[1] عن ابن عيينة عن ابن عجلان قال حدثنا محمد بن عمرو عن مليح بن عبد الله عن أبى هريرة موقوف . قال ابن عيينة فقدم علينا محمد بن عمرو فأتيته فسألته فحدثنى عن مليح بن عبد الله عن أبي هريرة موقوف . قال أبى فلو كان عند ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة لم يحدث عن محمد بن عمرو عن مليح عن ابي هريرة

٢٢٤ سألت ابي وابا زرعة عن حديث رواه يعقوب الاشعري عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا صلى المغرب صلى ركعتين يطيلهما حتى تصدع اهل المسجد قال ابي حكي عن يعقوب الاشعري انه قال هذه الاحاديث التي احدثكم بها[2] عن جعفر عن سعيد كلها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فان كان هذا الذى حكي حقا[3] فهو صحيح وان لم يكن حق[3] فهو عن سعيد قوله . وقال ابو زرعة هذا عندي عن سعيد قوله لأنه محال سعيد ان يكون هذه الاحاديث كلها عن ابن عباس عن النبي

(١) كذا فى النسختين (٢) فى التيمورية : به (٣) فى الاصل : حق

وهو صحيح فى رحمة الصالحين ... كتبت عن ... أبي

نموذج من تعليقات المعلمي رحمه الله على نسخته المطبوعة من العلل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خاتم النبيين وآله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين

أما بعد فهذه ترجمتي أكتبها لرغبة بعض الإخوان إلي على أن لا اطلع عليها أحد إلا بعد أن تنشر بعد موتي

نسبي: أنا عبد الرحمن بن يحيى بن علي

صورة الورقة الأولى من رسالة « هذه ترجمتي »

نحضر عنده ما تيسر لك مع [illegible]

[illegible] جده حافظاً في المنهاج و [illegible]

هؤلاء في درسهم في النحو ثم درست عليه شيئاً في الفرائض [illegible]

وجدا لحرفتي السابقة بما دون حساب ولم تطل قراءتي على شيخنا

المذكور بل رجعت إلى بيت الرمي واكببت على [illegible] كتاب

الفوائد الشنشورية في الفرائض أحل مسائله وأفرض مسائل

أخرى وأحاول حلها [illegible] امتحاناً وتطبيقاً وكانت في

[illegible] والدي [illegible] معاملات [illegible] وبعض [illegible]

[illegible] بعد ذلك ثم حاولت قرض الشعر [illegible] ثم جاء أخي من

مدة بالحجرية [illegible] من النحو والفرائض ثم

رجع إلى الحجرية [illegible] ثم كتب يستقدمني فقدمت عليه

وبقيت هناك مدة لا أستفيد إلا الحضور في بعض مجالس

يتذاكرون الفقه [illegible] رجعت إلى عتمة وكان القضاء [illegible]

صار إلى الزيدية [illegible] الشيخ علي بن مصلح الرعي كاتباً للقاضي

[illegible] لازمت القاضي وكان هو السيد علي بن يحيى المتوكل

رجلاً عالماً فاضلاً [illegible] مع أني آسف لتقصيري إذ لم أقرأ

[illegible] ولم أطلب منه إجازة ثم عزل وولي القضاء بعده

السيد محمد [illegible] الذاري [illegible] عنده مدة وكان رجلاً [illegible]

[illegible] على قلة علمه

صورة آخر ما وجدته من رسالة « هذه ترجمتي » وهي بخط المعلمي رحمه الله

[هذه ترجمتي]

بقلم

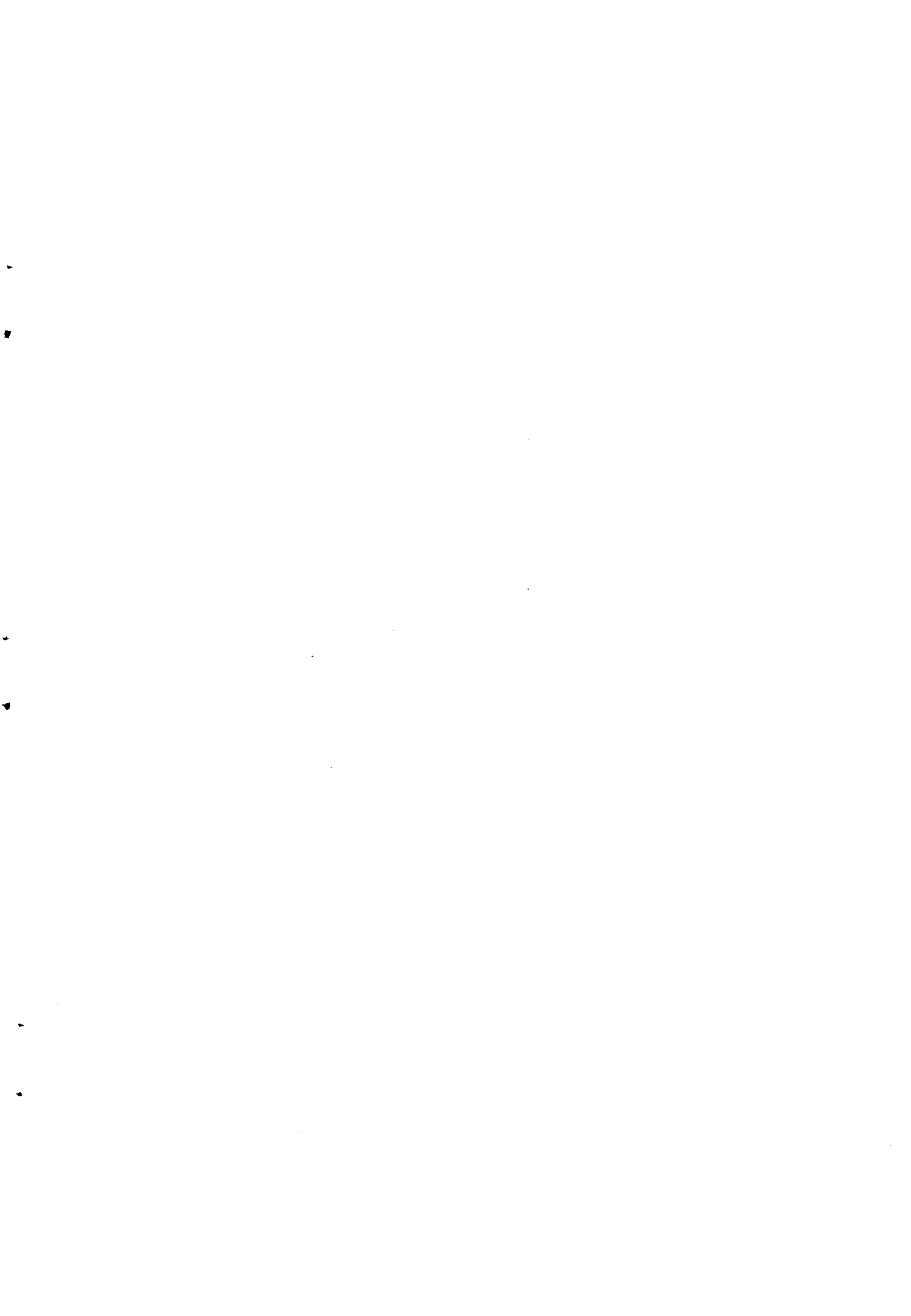
العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي العتمي اليماني

عفا الله عنه

[١٣١٢هـ - ١٣٨٦]

تحقيق وتعليق

عبد الرزاق بن أسعد الله بن عبد الرؤوف



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على خاتم النبيين، وآله، وصحبه، والتابعين بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعـد:

فهذه ترجمتي أكتبها لرغبة بعض الإخوان إليَّ، على أن لا اطلع عليها أحدًا، وعسىٰ أن تنشر بعد موتي.

نسـبي:

أنا عبدالرحمن بن يحيىٰ بن علي . . .[(١)] /[بن محمد بن[ق٢] أبي بكر بن محمد بن حسن المعلمي العُتمي اليماني][(٢)].

مولـدي:

ولدتُ في أواخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف، بقرية المحاقرة؛ من عزلة الطُّفَن، من مخلاف رازح؛ من ناحية عتمة؛ في اليمن.

وربيت في كفالة والديّ؛ وكانا من خيار تلك البيئة؛ وهي بيئة يغلب عليها التدين والصلاح.

ثم قرأت القرآن على رجل من عشيرتنا، وعلى والدي؛ وكانت طريقة القراءة: تحفيظ القرآن في اللوح حفظًا مؤقتًا؛ أي أن يحفظ الدرس في اليوم الأول، ثم يعيد حفظه في اليوم الثاني، ثم

---

(١) هنا بياض بالأصل أتى على الورقة كاملة، فكأنَّ المعلمي ـ رحمه الله ـ تركها عمدًا لغرض ما.

(٢) ما بين المعقوفين من مقدمة التنكيل (١/٩)، وغيرها.

لا يسأل عنه بعد ذلك إلا الالزم[١] بتلاوة القرآن في المصحف كل يوم : صباحًا ومساءً ، لكل أحد حتى بعد الكِبَر .

وعلى كل حال! فإن قراءتي كانت متقنة من جهة القراءة ، والكتابة .

وقبل أن أختم القرآن ذهبت مع أبي إلى بيت الريمي حيث كان أبي يمكث هناك ؛ يعلم أولادهم ويصلي بهم .

ثم سافرت إلى الحِجْرِيّة حيث كان أخي الأكبر محمد بن يحيىٰ ـ رحمه الله ـ ؛ كان كاتبًا في المحكمة الشرعية ، وهناك اشتركت في مكتب للحكومة كان يُعَلَّمُ فيه القرآن ، والتجويد ، والحساب ، واللغة التركية ، فمكثت هناك مدة ، ومرضت في أثنائها مرضًا شديدًا ، وطال مرضي ، فحوّلني أخي إلى بيت أرملة من الجيران تُمَرِّضُني ، وكان بي ـ في مرضي ـ إسهالٌ مُسْتَمِرٌ ، فجاء أخي مرةً بطبيب فوصف دواء ـ زعم ـ أنه يُصَفِّي بطني . فجيء بالدواء في كأس ، فامتنعت مُمَرِّضَتي أن تسقينيه وأهرقته ، قالت : بطنه يَتَصَفَّىٰ كل يوم ، فالدواء الذي يُصَفِّي عسىٰ أن يقتله والسلام ، ثم دعت لي رجلاً كان يوصف/ بالصلاح ، فجاء بسفوف فصارت [ق٣] تعطيني من ذاك السفوف ، ورزق الله العافية .

ثم جاء والدي رحمه الله لزيارتنا ، ومكث هناك مدة ، سألني عما اقرأ في المكتب ، فأخبرته ، فقال لي : فالنحو؟! فأخبرته أنه لا يُدَرَّس في المكتب .

فقال : أدرسه على أخيك ، ثم كلم أخي أن يقرأ لي درسًا في

(١) كذا في الأصل.

النحو ، فكان يقرئني في الأجرومية مع شرح الكفراوي .

استمر ذلك نحو أسبوعين ، ثم سافرت مع والدي ، ولا أدري ما الذي استفدته تلك الأيام من النحو ، غير أن رغبتي اتجهت إليه ، فاشتريت ـ في الطريق ـ بعض كتب النحو ، ولما وردت بيت الريمي وجدت أحمد بن مصلح الريمي ـ رحمه الله ـ قد عاد من شهاره (مقر الإمام يحيىٰ حميد الدين حينئذٍ) وقد كان هناك تعاطىٰ طلب النحو ، وكانت معه كراسة فيها قواعد وشواهد وإعرابات ، فاصطَحَبنا ، وكنا عامة أوقاتنا نتذاكر ونحاول إعراب آيات أو أبيات ، وكنا نستعين بتفسيري الخازن والنسفي .

وأخذت معرفتي تتقوىٰ حتى طالعت « مغني ابن هشام » نحو سنة ، وحاولت تلخيص فوائده المهمة في دفتر ، وحصلت لي بحمد الله تعالى ملكة لا بأس بها . في حال أن زميلي لم يحصل على كبير شيء ، وكان معي بمنزلة الآلة .

ثم ذهبت إلى بلدنا الطُّفَن ، ورأى والدي أن أبقى هناك مدة لأقرأ على الفقيه العلامة الجليل أحمد بن محمد بن سليمان المعلمي ؛ وكان متبحرًا في العلم ، مكث بزبيد مدة طويلة ثم عاد بعلمه إلى جهتنا / ولم يستفيدوا من علمه إلاَّ قليلاً . [ق٤]

فأخذت من كتب والدي كتاب « منهاج النووي » مخطوطًا ، وذهبت إلى الشيخ ، وكان يختلف إليه جماعة من أبناء عشيرتنا يقرءون عليه ، فبعد أن سلمت عليه وأخبرته خبري . قال : في أي كتاب تريد أن تقرأ ؟

قلت : في منهاج النووي . فَوَجَمَ ، ثم لما جاء دوري أمرني

أن أقرأ فشرعت أقرأ خطبة المنهاج ، وهو يستمع لي .

فبعد أن قرأت أسطرًا تناول مني الكتاب ونظر فيه . ثم قال لي : هل صححت هذا الدرس على أحد ؟ قلت : لا . قال : فهل قرأت في النحو ؟ قلت : قليلاً . قال : لا ، ليس بقليل ، وكررها .

ثم قال : أخبرتني أولاً أنك تريد القراءة في المنهاج ، فلم يعجبني ذلك ؛ لأني أرىٰ أن على طالب العلم الذي يريد أن يقرأ في المنهاج أن يبدأ قبل ذلك بدراسة النحو حتى يتمكن من الفهم ، لكن كرهت أن أكسر خاطرك ، فرأيت أن آذن لك في القراءة ، وطبعًا تخطيء في الإعراب فأَرُدُّ عليك ، فيكثر ذلك فتنتبه نفسك إلى احتياجك إلى دراسة النحو أولاً ، ولكن لما قرأت لم تخطيء ، فظننت أن الكتاب مضبوط بالحركات فلما رأيته غير مضبوط . قلت : لعلك قد صححت ذاك الدرس على بعض العلماء ، فلما نفيت ذلك علمت أنك قد درست النحو .

فأخبرته بالواقع ، وأني في الحقيقة لم أدرسه دراسة مرتبة .

فقال : على كل حال / معرفتك بالنحو جيدة ، فاقرأ في [ق٥] المنهاج ، وتحضر عندما يتيسر لك مع هؤلاء في درسهم في النحو .

ثم درست عليه شيئًا في الفرائض فتيسرت لي جدًّا ؛ لمعرفتي السابقة بمباديء الحساب ، ولم تطل قراءتي على شيخنا المذكور ، بل رجعت إلى بيت الريمي ، وانكببت على كتاب الفوائد الشنشورية في الفرائض أَحُلُّ مسائله ، وأفرض مسائل أخرىٰ وأحاول حلها ،

ثم امتحانها ، وتطبيقها ، وكانت في كتب والدي كتاب مقامات الحريري ، وبعض كتب الأدب فأُولِعْتُ بها ، ثم حاولت قرض الشعر .

ثم جاء أخي من مقره بالحِجْرِيّة ، وأُعجِبَ بما شدوته في النحو والفرائض ، ثم رجع إلى الحِجْرِية ، وتركني ، ثم كتب يستقدمني فقدمت عليه ، وبقيت هناك مدة لا أستفيد فيها إلا حضوري معه بعض مجالس يُتذاكر فيها الفقه .

ثم رجعت إلى عُتمة ، وكان القضاء فيها قد صار إلى الزيدية . وعُيِّن الشيخ علي بن مصلح الريمي كاتبًا للقاضي فأنابني فلزمت القاضي وكان هو السيد علي بن يحيى بن المتوكل ؛ رجلاً عالمًا فاضلاً معمرًا ، آسف لتقصيري إذ لم أقرأ عليه شيئًا ، ولا طلبت منه إجازة .

ثم عُزِلَ وَوَلِيَ القضاء بعده السيد محمد بن علي الذاري ، وكتبت عنده مدة ، وكان رجلاً شهمًا كريمًا على قلة علمه[1] .

---

(١) هذا آخر ما وجدته من ترجمة المعلمي ـ رحمه الله ـ بخط يده .

ثناء أهل العلم وطلابه على المعلمي رحمه الله

١ ـ قال العلامة مفتي الديار السعودية الإمام محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله عن المعلمي :

« عالم ، خدم الأحاديث النبوية وما يتعلق بها »[١] .

٢ ـ قال العلامة محمد بهجة البيطار الآثري رحمه الله :

« الشيخ الجليل عبدالرحمن المعلمي ؛ أمين مكتبة الحرم المكي الشريف ، الذي اشتهر بجدّه ونشاطه ، ولم يتفق لي أن دخلت المكتبة بمكة المكرمة إلاَّ ورأيته محافظًا على الوقت ، مكبًّا على العمل رحمه الله تعالى »[٢] .

٣ ـ قال العلامة محدث العصر الشيخ / محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله :

« العلامة عبدالرحمن اليماني المعلمي رحمه الله . . . . . رجل خبير بهذا العلم الشريف ، يعرف قدر كتب السنة وفضلها ، وتأثيرها في توحيد الأمة إلى ما يسعدها في دنياها وأُخراها » .[٣]

٤ ـ قال الدكتور / بكر بن عبدالله أبوزيد :

« ذهبي عصره العلامة المحقق المعلمي عبدالرحمن بن يحيىٰ . . .

---

(١) نصيحة الإخوان ببيان بعض ما في نقض المباني لابن حمدان من الخبط والخلط والجهل والبهتان ص(٨٠).

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي العدد (٤٢) ص(٥٧٦).

(٣) صحيح الأدب المفرد ص(٧) .

رحمه الله تعالى » . وقال : « تحقيقات هذا الحَبْرُ نَقْشٌ في حَجَر ، ينافس الكبار كالحافظ ابن حجر ، فرحم الله الجميع ، ويكفيه فخرًا كتابه « التنكيل » »[(١)] .

٥ ـ قال شيخ المعلمي ؛ **عبدالقادر بن محمد الصديقي** :

« وجدته طاهر الأخلاق ، طيب الأعراق ، حسن الرواية ، جيِّد الملكة في العلوم الدينية ، ثقة ، عدل ، أهلٌ للرواية بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث »[(٢)] .

٦ ـ قال **العلاَّمة المحدث الشيخ / حماد بن محمد الأنصاري** رحمه الله (ت ١٤١٨هـ) :

« إن الشيخ عبدالرحمن المعلمي عنده باع طويل في علم الرجال جرحًا وتعديلاً وضبطًا » .

وقال : « عنده مشاركة جيدة في المتون تضعيفًا وتصحيحًا ، كما أنه ملم إلمامًا جيدًا بالعقيدة السلفية » .

٧ ـ قال تلميذ المعلمي ؛ **أبوتراب الظاهري** :

«هو علم من العلماء الأعلام البارزين ، كان عبدًا أوّاهًا ، ورعًا، زاهدًا ، تقيًّا ، لم يكن يدنس ثوبه برذيلة ولا اخترم مروءته » .

وقال : « وكان نحويًا بارعًا ، وعروضيًا ، وذا معرفة باللغة وغريبها ، حفظ الألفية وبعض المتون في الأصول والفقه ، ولقي الأكابر ، ومما أحفظ من شعره الذي كان يدندن به ،

---

(١) التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل ص(٢٧) مع هامش (٤١).

(٢) إجازة للعلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ من شيخه المذكور، وهي من محفوظات مكتبة الحرم المكي الشريف.

ـ وفي شعره خيال ورِقَّةٌ وحسن سبك ـ :

سفرت فلم يأل الفراش تهافتًا يحسبن أَنَّ جَبِينَهـا المصبـاح

فقلتم إليَّ فقلتُ مهلاً إنها لقلوب مَنْ يهواك والأرواح »

٨ ـ قال تلميذ المعلمي ، **عبدالكريم بن عبدالعزيز خراشي** :

« كان أستاذي الشيخ عبدالرحمن ـ غفر الله لنا وله ـ ربعة مليء البدن نوعًا ، ذا لحية كثة بيضاء ، تلمح على وجهه سيماء الوقار ، ونور الإيمان يشع على محياه ، وتظهر على قسماته السماحة ، والكرم ، ولين الجانب ، والسمت ، لا يبخل بعلم ولا بمساعدة من يريد البحث والتحصيل » .

٩ ـ قال تلميذ المعلمي ؛ **محمد بن عثمان الكنوي** :

« كان المعلمي ـ رحمه الله ـ شيخًا وقورًا ، سمح الخلق ، حسن السجية ، زاهدًا في الدنيا ، ورعًا ، مقبلاً على شأنه ، بصيرًا بزمانه ، عزوفًا عن المناصب ، سخيًا في خفاء يكاد لا يعلم أحد ما يقوم به من إنفاق في سبيل الخير خصوصًا لذوي رحمه وعشيرته » .

١٠ ـ قال تلميذ المعلمي ؛ **عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المعلمي** :

« كان دمث الأخلاق ورجل علمٍ فاضل »(١) .

---

(١) انظر: جميع هذه الأقوال في رسالة الماجستير «عبدالرحمن المعلمي وجهوده في السنة» للأخت الكريمة الدكتوره / هدىٰ بنت خالد بالي (ص٥٢).

مؤلفات المعلمي ـ رحمه الله ـ

المطبوعـة :

١ ـ التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل .
٢ ـ الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السُّنَّة من الزلل والتضليل والمجازفة .
٣ ـ رسالة في علم الرجال وأهميته .
٤ ـ طليعة التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل[1] .
٥ ـ مقام إبراهيم وهل يجوز تأخيره عن موضعه عند الحاجة لتوسيع المطاف ؟ .
٦ ـ القائد إلى تصحيح العقائد (طبع في آخر التنكيل) وغيرها من الكتب المطبوعة .

المخطوطـة :

وهي كثيرة جدًا ، وقد قمت بفهرست تحليلية لبعضها ، ونسأل الله أن ييسر الباقي ليخرج الفهرس التحليلي كاملاً ، والمخطوطات محفوظة في مكتبة الحرم المكي الشريف ، ومفهرسةٌ فهرسة جيدة .

التحقيـق :

أما الكتب التي قام بتحقيقها وتصحيحها والتعليق عليها فهي :

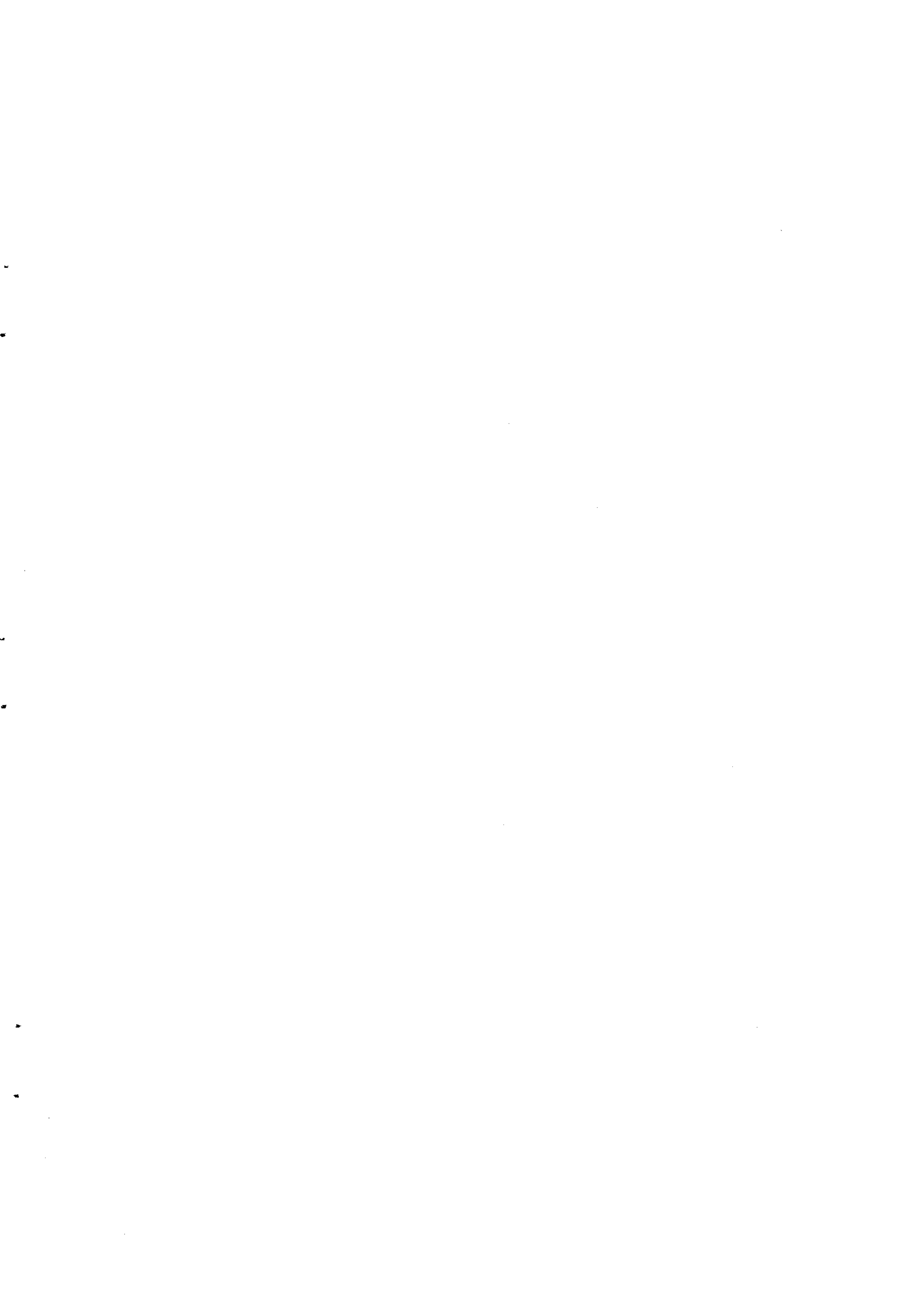
(١) وقد انتهيت من تحقيقها ـ ولله الحمد ـ على نسخة المؤلف المبيضة.

١ ـ التاريخ الكبير للبخاري إلا الجزء الثالث .
٢ ـ خطأ الإمام البخاري في تاريخه لابن أبي حاتم الرازي .
٣ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي .
٤ ـ الجرح والتعديل لأبي أبي حاتم الرازي .
٥ ـ موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي .
٦ ـ المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة .
٧ ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني ، وغيرها من الكتب .

وفاة العلاَّمة الشيخ
عبدالرحمن بن يحيىٰ المعلمي ـ رحمه الله ـ

توفي رحمه الله في صبيحة يوم الخميس السادس من شهر صفر عام ست وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة ، بعد أن أدى صلاة الفجر في المسجد الحرام ، وعاد إلى مكتبة الحرم حيث كان يقيم ، وتوفي على سريره[١] .

(١) ذكر هذه تلميذه عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المعلمي. انظر: مقدمة التنكيل (١/ ١٢).



فوائد في كتاب العلل

[لابن أبي حاتم]

بقلم

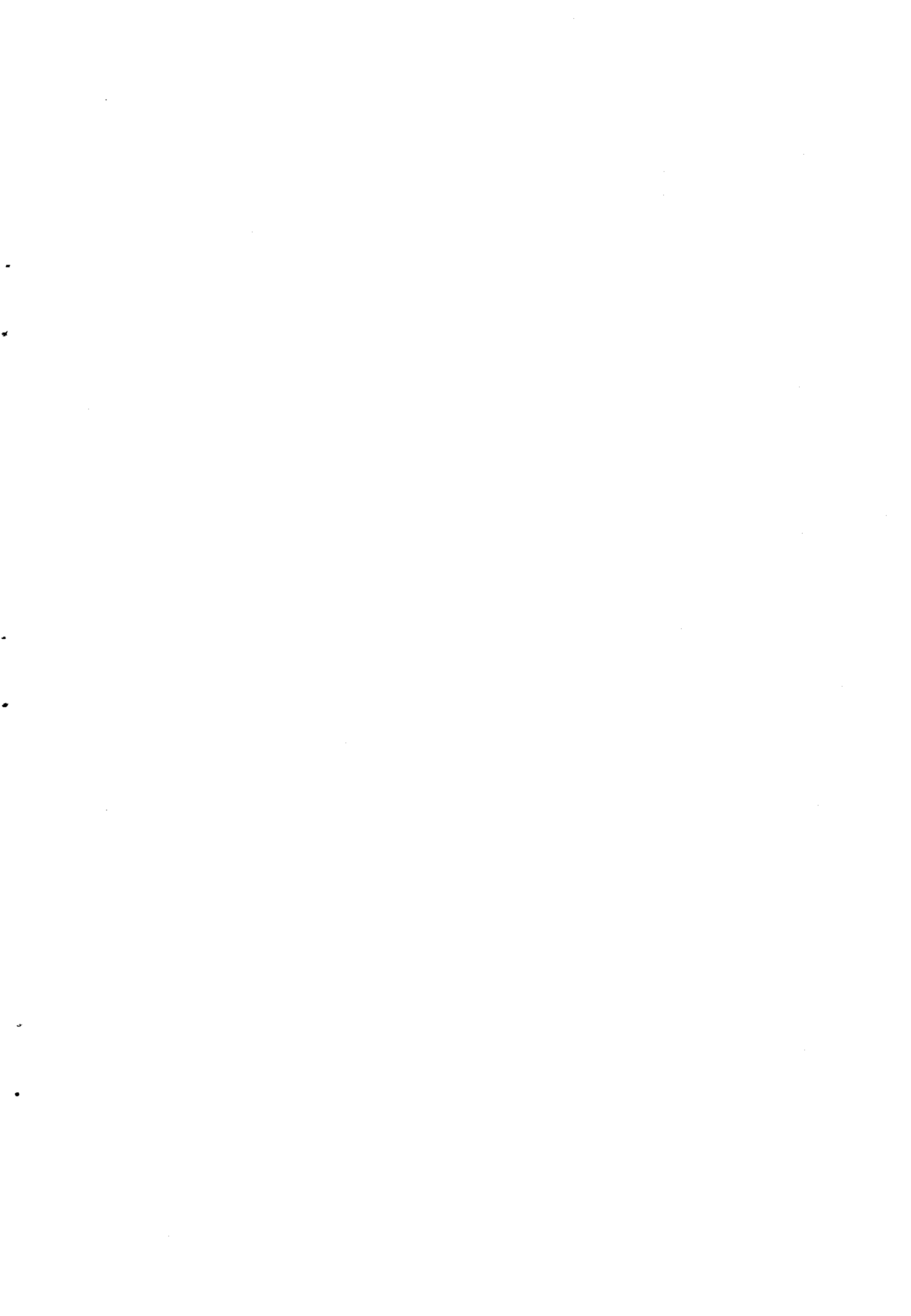
العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي العتمي اليماني

عفا الله عنه

[١٣١٢هـ - ١٣٨٦]

تحقيق وتعليق

عبد الرزاق بن أسعد الله بن عبد الرؤوف



فوائد في كتاب العلل

رقم الحديث	فائـــدة
١٣	**العملُ بالضَّعِيْفِ في الدُّعَاءِ .**
٢٥ ، ٤٦٩	**إذا روى الرجلُ الحديثَ على وجهين : تارةً كذا ، وتارةً كذا ، ثم رواه فجمعهما معًا دلَّ ذلك على صِحَّتِهِمَا معًا .**

---

١٣ **قال ابن أبي حاتم** : « وسَمِعْتُ أَبَا زُرْعَة يَقول : حديث زيد ابن أرقم ، عن النَّبيِّ ﷺ في دخول الخلاء قد اختلفوا فيه :

فأمَّا سعيد بن أبي عروبة ، فإنه يقول : عن قتادة ، عن القاسم ابن عوف ، عن زيد ، عن النَّبي ﷺ .

[وشعبة يقول : عن قتادة ، عن النَّضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم ، عن النَّبيِّ ﷺ] .

وحديث عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، أشبه عندي .

قلت : فحديث إسماعيل بن مسلم يزيد فيه الرجس النَّجس .

قال : وإسماعيل ضعيف ، فأرى أن يُقال : الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم ، **فإن هذا دعاء** »[(١)] .

٢٥ **قال ابن أبي حاتم** : « [و]سألت أبي عن حديث رواه الليث

---

(١) العلل (١/١٧/١٣) ، وما بين المعقوفات زيادةٌ من مخطوطة أحمد الثالث (٣ ـ ب).

. . . .

ابن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، [عن صفوان] ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عبَّاسٍ «أن النَّبيَّ ﷺ أكل لحم شاةٍ ثم صلَّى ولم يَتَوضَّأ » .

ورواه مَعْن ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن أبي رافع ، عن النبي ﷺ ؟ .

فقال أبي: **جميعًا صحيحين** ، حدَّثنا إبراهيم بن المنذر ، عن معن بن عيسى ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن أبي رافع وابن عبَّاس ، عن النبي ﷺ ، جمعهما »[1] .

٤٦٩ وقال أيضًا : « [و]سألت أبي عن حديثٍ رواه مالك وابن عيينة ، عن الزُّهْريِّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه سُئِلَ عن الصلاة في الثَّوْبِ الواحد ، فقال : « أوَكُلُّكُم يجدُ ثَوْبَيْنِ ؟ ! » ، ورواه سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ؟

قال: كلاهما صحيح ، قد روى عقيل ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النَّبيِّ ﷺ ، جمعهما»[2] .

---

(١) العلل (١/ ١٩/ ٢٥)، وما بين المعقوفات زيادةٌ من مخطوطة أحمد الثالث (٤ ـ ب).

(٢) العلل (١/ ١٦٥/ ٤٦٩) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من مخطوطة أحمد الثالث (٤٨ ـ ب).

٦٠ تدليس ابن عُيَيْنَةَ بقدحٍ؟

٦٠ «لو كان صحيحًا لكان في مصنفات ابن أبي عروبة» قاله في حديث استنكرهُ، رواه ابن عيينة، عن ابن أبي عروبة.

---

٦٠ **قال ابن أبي حاتم** : «[و] سألت أبي عن حديثٍ رواه ابن عيينة، عن سعيد بن أبي عَرُوْبة، عن قتادة، عن حسَّان بن بلال، عن عمَّار، عن النبي ﷺ في تخليل اللحية؟.

قال أبي: لم يُحدِّث بهذا سوىٰ ابن عيينة، عن ابن أبي عروبة.

قلت: [هو] صحيح؟ قال: **لو كان صحيحًا لكان في مصنفات ابن أبي عروبة، ولم يذكر ابن عيينة في هذا الحديث** [الخبر] وهذا أيضًا مما يوهِّنُهُ»(١).

---

(١) العلل (١/ ٣٢/ ٦٠)، والزيادات من المخطوطة (٨ ـ أ).

قلتُ: قال المؤلف ـ رحمه الله ـ في تعليقٍ له على نسخته من «العلل» المطبوع والمحفوظة في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (١٣ و٢١٣/ د.ع.ع) بعد قوله: «في هذا الحديث»: «يعني أن ابن عيينة لم يبين أنه سمع هذا من سعيد، وابن عيينة يدلس. لكن ذكروا أنه إنما يُدلِّس ما سمعه من ثقة متفق عليه».

قلتُ: لكن زيادة لفظة «الخبر» والتي سقطت من المطبوع تُخالف هذا التفسير =

٦٥ أَصَحُّ حديثٍ في المسحِ على الخفين .

٦٣ ، ٨٦ ، ٢٠٧ ، ٢٦٦ ، ٢٣٧ ،

٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٣١٩ ، ٥٠٣ دَخَلَ حديثٌ في حديثٍ[(١)] .

٧٤ « لو أَنَّ عروةَ سَمِعَ من عائشة لم يدخل بينهم

---

٦٥ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سمعت أبي يقول : سَأَلَنا إبراهيم بن موسىٰ ، فقال : **أيُّ حديثٍ في المسح على الخفين أصح ؟** فسكتنا . فقال : هو حديث الأعمش ، عن أبي الضُّحَىٰ ، عن مسروق ، عن المغيرة . فقلت ـ أنا ـ له : حديث حجازي . قال : ما هو ؟

قلت : حديث يحيىٰ بن سعيد ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن عروة بن المغيرة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . فسكتَ .

قال أبي : الآن أقول : حديث الزهري ، عن عباد بن زياد وإسماعيل بن محمد بن سعيد ، عن عروة وحمزة ابني المغيرة بن شعبة ، عن أبيهما ، عن النبي ﷺ »[(٢)] .

٧٤ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه حسن

= فتأمّل ! .

(١) راجع «العلل» بالأرقام المذكورة.

(٢) «العلل» (١/ ٣٣/ ٦٥), والزيادة من المخطوطة (٨ ـ أ) وفيها: «أقول الآن: ».

أحدٌ وهذا يَدُلُّ على وَهَنِ الحديثِ » .

٩٤ « يخرجُ فيبولُ فيمسحُ فيُقال له : الماءُ قريبُ . فيقول : ما أدري لعَلِّي لا أَبلغُ » لا يصح في هذا الباب حديثٌ .

الحلواني ، عن عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن أبيه ، عن حسين المعلم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن المهاجر بن عكرمة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، قال : **«من مسَّ ذكره فليتوضأ »** .

ورواه شعيب بن إسحاق ، عن هشام ، عن يحيى ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : **« من مسَّ ذكره في الصلاة فليتوضأ »** .

قال أبي : هذا حديث ضعيف ، لم يسمعه يحيىٰ من الزهري وأدخل بينهم رجلاً ليس بالمشهور ، ولا أعلم أحدًا روى عنه إلاَّ يحيىٰ ، وإنما يرويه الزهري ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عروة ، عن مروان ، عن بسرة ، عن النبي ﷺ ، **ولو أنَّ عروة سمع من عائشة لم يدخل بينهم أحد ، وهذا يدل على وهن الحديث »**[1] .

٩٤ قال ابن أبي حاتم : [و] سمعت أبي يقول في حديث رواه [ابن] لهيعة ، عن عبدالله بن هُبَيْرَة ، عن حَنَش الصنعاني ، عن ابن عباس

---

(١) «العلل» (١/ ٣٦/ ٧٤) ، والزيادة من المخطوطة (٩ ـ ب).

١٠٠ زيد العَمِّي يقال له : زيد بن أسلم؟

أن رسول الله ﷺ ! كان يخرج فيبول فيتمسح بالتراب . فقال : يا رسول الله ! الماء منك قريب . قال : « ما أدري لعلي لا أبلغ » . فقال أبي : لا يصح هذا الحديث ، ولا يصح في هذا الباب حديث(١) .

١٠٠ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه عبدالرحيم بن زيد العَمِّي ، عن أبيه ، عن معاوية بن قرة ، عن ابن عُمر ، عن النبي ﷺ أنه توضأ مرّة مرّة ، وقال : « هذا وضوء من لا يقبل الله [له] صلاة إلاَّ به » . ثم توضأ مرتين مرتين وقال : «هذا وضوء من يضاعف الله له الأجر مرتين » . ثم توضأ ثلاثًا ثلاثًا ، وقال : « هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي » .

فقال أبي : عبدالرحيم بن زيد متروك الحديث ، وزيد العَمِّي ضعيف الحديث ، ولا يصح هذا الحديث عن النبي ﷺ .

وسُئل أبوزرعة عن هذا الحديث ، فقال : هو عندي حديث واهي ، ومعاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر .

[و] قلت لأبي : قال الربيع بن سليمان : حدثنا بهذا الحديث

(١) العلل (١/٤٣/٩٤) ، والزيادتان من المخطوطة (١١ ـ ب) ، ووقع في المطبوعة «حفش» بدلاً من «حنش» فأصلحناه من المخطوطة ، ومن هامش نسخة المعلمي رحمه الله المحفوظة في مكتبة الحرم المكي الشريف ، وقد انتبه لسقوط كلمة (ابن) فأشار إليها.

١٠٧ اختصار شعبةَ لحديثٍ .

عن أسد بن موسى ، عن سلام بن سليم ، عن زيد بن أسلم ، عن معاوية بن قرة ، عن ابن عُمر ، عن النبي ﷺ .

فقال : هو سلام الطويل وهو متروك الحديث ، وهو زيد العَمِّي وهو ضعيف الحديث »[١] .

قال المؤلف رحمه الله ـ وذلك على غلاف نسخته من العلل المطبوعة والمحفوظة في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت الرقم (١٣ و٢١٣ / د.ع.ع) ـ : «ص ٤٧ اختصر شعبة الحديث فوقع في المعنى اختلاف » .

١٠٧ **قال ابن أبي حاتم** : [و] سمعت أبي وذكر حديث شعبة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ : « لا وضوء إلا من صوتٍ أو ريحٍ » . [« قال أبي: هذا وهمٌ! **اختصر شعبة متن هذا الحديث** ، فقال : « لا وضوء إلاَّ من صوتٍ أو ريحٍ »] . ورواه أصحاب سهيل ، [عن سهيل] ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد ريحًا من نفسه فلا يخرجن حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا »[٢] .

---

(١) العلل (١/ ٤٥/ ١٠٠) ، والزيادات من المخطوطة (١٢ ـ أ) ، وقارن المثبت هنا مع المطبوع يتبين لك سوء الطبعة المتداولة.

(٢) العلل (١/ ٤٧/ ١٠٧) ، والزيادة الأولى من المخطوطة (١٢ ـ ب) ، والثانية والثالثة ساقطة من المخطوطة ، وهي في المطبوعة وذلك سهوٌ من الناسخ .

١٢٤ قول أبي حاتم : الذي أرى أن يُذكر اللهُ على كُلِّ حالٍ على الكنيفِ وغيره .
١٢٦ حميده بنت عبيد بن رفاعة تُكنى أم يحيىٰ .

---

١٢٤ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبازرعة عن حديثِ خالد بن سلمة ، عن البَهِيِّ ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : « كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه » . فقال : ليس بذاك ، هو حديثٌ لا يُروى إلا من ذا الوجه .

فذكرتُ قول أبي زرعة لأبي رحمه الله ، **فقال** : **الذي أرى أن يذكر الله على كل حالٍ ، على الكنيف وغيره** ، على هذا الحديث »[١] .

١٢٦ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] قلت لأبي ، وأبي زرعة في حديث مالك ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن حُميدة بنت عبيد بن رفاعة ، عن كبشة بنت كعب بن مالك ـ وكانت تحت ابن أبي قتادة أنَّ أباقتادة قال : قال رسول الله ﷺ في الهِرِّ : « ليسـ[ـت] بنجسٍ هي من الطوافات » ، فقلت لهما : إنَّ حسين المعلم ، وهمام يقولان : عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أم يحيىٰ . فقالا : **اسمها حُميدة ، وكنيتها أم يحيىٰ** »[٢] .

---

(١) العلل (١/ ٥١/ ١٢٤) ، والزيادة من المخطوطة (١٤ ـ أ) .
(٢) العلل (١/ ٥٢/ ١٢٦) ، والزيادتان من المخطوط (١٤ ـ أ) ، والثانية من =

١٢٨ ليس في إسباغِ الوضوءِ يزيد في العمر حديثٌ صحيحٌ .

١٧٠ إبراهيم بن طهمان قد يَصِلُ الحديثَ في كلامه فلا يُمَيِّزهُ المُسْتَمِعُ .

وقال ابن عبدالهادي : « قال يحيىٰ بن يحيىٰ الأندلسي ، عن مالك « حَميدة » بالفتح ، وقال سائر أصحاب مالك « حُمَيدة » بالضم »[١] .

١٢٨ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] سألت أبي ، وأبا زرعة عن أحاديث تُروى عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ في إسباغ الوضوء يزيد في العمر ، وذكرت لهما الأسانيد المروية في ذلك ، فضعفاها كلها ، وقالا : **ليس في إسباغ الوضوء يزيد في العمر حديث صحيح** » .

وقال ابن عبدالهادي : « ولم أقف على شيء من الأسانيد في هذا ، والله أعلم »[٢] .

١٧٠ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] ذكر أبي حديثاً رواه حفص بن عبدالله النيسابوري ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، و[رواه] سهيل بن أبي

= تعليقة الحافظ محمد بن عبدالهادي المقدسي على العلل (١٤ ـ أ) .

(١) التعليقة على العلل (١٢ ـ أ) .

(٢) التعليقة على العلل (١٥ ـ ب).

٢٠٧، ٢٢٦، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٦٥ سببُ الخطأ في حديثٍ[(١)] .

٢٢٣ « فلو كان عند ابن عجلانُ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة لم يُحَدِّث به عن محمد بن عَمرو ، عن فُليح ، عن أبي هريرة » .

صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا استيقظ أحدكم من منامه ؛ فليغسل كفيه ثلاث مرات قبل أن يجعلها في الإناء ، فإنه لا يدري أين باتت يده ؟ ثم ليغترف بيمينه من إنائه ، ثم ليصيب على شماله ؛ فليغسل مقعدته » . قال أبي : ينبغي أن يكون «ثم ليغترف بيمينه» إلى آخر الحديث من كلام إبراهيم بن طهمان ، **فإنه قد كان يصل كلامه بالحديث فلا يميزه المستمع** »[(٢)] .

وقال ابن عبدالهادي : « ولم يخرج هذا الحديث ـ من هذا الوجه ـ أحد من أهل الكتب الستة ، ولم أره في سنن الدارقطني ، ولا السنن الكبير للبيهقي ، والله أعلم »[(٣)] .

٢٢٣ قال ابن أبي حاتم : « [و] سألت أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه زهير بن عباد ، عن حفص بن ميسرة ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ،

---

(١) راجع «العلل» بالأرقام المذكورة.

(٢) العلل (١/ ٦٥/ ١٧٠) ، والزيادتان من المخطوطة (١٨ ـ ب) ، ووقع في المطبوعة «يجعلهما» فصوبناه من المخطوطة ، والتعليقة على العلل (٤٩ ـ ب) .

(٣) التعليقة (٤٩ ـ ب) .

٢٢٨ بعضُ أصحابِ قتادةَ وتفاضلهم .

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «أن الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الإمام كأنما ناصيته بيد شيطان » .

قال أبي : هذا خطأ ، كنا نظن أنه غريب ثم تبين لنا علته .

قلت : وما علته ؟

قال : حدثنا العباس بن يزيد العبدي وإياكَ ، عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان قال : حدثنا محمد بن عَمرو ، عن فُليح بن عبدالله ، عن أبي هريرة موقوف . قال ابن عيينة : فقدم علينا محمد ابن عَمرو ، فأتيته ، فسألته ، فحدثني عن فُليح بن عبدالله ، عن أبي هريرة موقوف . [وقال أبوزرعة : هذا خطأ ، إنما هو عن ابن عجلان، عن محمد بن عمرو، عن فليح ، عن أبي هريرة موقوف].

قال أبي : **فلو كان عند ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة لم يحدِّث عن محمد بن عَمرو ، عن فُليح ، عن أبي هريرة »**[(١)] .

٢٢٨ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن خِلاس ، عن أبي رافع ، عن أبي

(١) العلل (١/ ٨٣/ ٢٢٣) ، وما بين المعقوفات زيادةٌ من المخطوطة (٢٤ ـ أ) .
ووقع في المطبوعة « مليح » بالميم بدلاً من «فُليح» بالفاء في كل ما مرّ !
قول أبي حاتم : « حدثنا العباس بن يزيد العبدي وإياكَ » علق عليه المحقق بقوله : « كذا في النسختين » وأضاف المعلمي ـ رحمه الله ـ على هامش نسخته من مطبوعة العلل ، والمحفوظة بمكتبة الحرم المكي الشريف ، حيث قال : « وهو صحيح ، ففي ترجمة العباس من الجرح والتعديل « كتبت عنه مع أبي » .

٢٣٦ سببُ الخطأ في حديث .

٢٣٧ سببُ الخطأ في حديث[١] .

٢٣٩ لم يضبط هذا الحديث وكان ثِقَةً .

٢٣٩ من وجوه الإنكار .

هريرة ، عن النبي ﷺ فيمن أدرك من صلاة الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فطلعت الشمس فليصلي إليها أخرى . فقلت له : ما حال هذا الحديث؟

قال أبي : هذا قد روى هذا الحديث معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن عَزْرَة بن تميم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، ورواه همام بن يحيىٰ ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بَشِير بن نَهِيك ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله .

قال أبي : أحسب الثلاثة كلها صحاح ، وقتادة كان واسع الحديث ، **وأحفظهم سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط ، ثم هشام ، ثم همام** »[٢] .

٢٣٩ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه أبوغسان محمد بن مُطَرِّف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة ، عن النبي ﷺ : « من صلى الصلوات الخمس فأتم ركوعها

---

(١) راجع «العلل» بالأرقام المذكورة .

(٢) العلل (١/ ٨٥/ ٢٢٨) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٤ ـ ب) .
ووقع في المطبوعة «حلاس» و«فليصل» و« الثلثة » .

٢٤٠/ يتعلق برواية الليث، عن سعيد بن أبي هلال . [ق٢]

[وسجودها] ، كان له عند الله عهد[اً] ، أن لا يعذبه » .

قال أبي : سمعت هذا الحديث عن عبادة منذُ حينٍ، وكنتُ أنكره، ولم أفهم عورته، حتى رأيته الآن .

أخبرنا أبومحمد [عبدالرحمن بن أبي حاتم] ، قال : حدثنا أبوصالح ، عن الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان ، عن ابن مُحَيْرِيز ، عن عبادة سمعت رسول الله ﷺ يقول . فعلمتُ أن الصحيحَ هذا ، وأن **محمد بن مطرف لم يضبط هذا الحديث ، وكان محمد بن مطرف ثقة** »[1] .

٢٤٠ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه قتيبة بن سعيد ، عن الليث ، قال : حدثني سعيد بن أبي هلال أن نفرًا أتو عائشة ، فقالوا : إنَّا نريد سفرًا ، فمن يَؤُمُّنا؟ قالت : أكثركم قرآنًا . قالوا: كلنا قاريء . قالت : فأفقهكم . قالوا : كلنا فقيه . قالت : فأكبرهم سنًا . قالوا : كلنا مُسِنٌّ . قالت : فأحسنكم وجهًا فلعله أن يكون أحسنكم خُلُقًا .

وقال أبي : كذا حدثنا قتيبة عن الليث . وحدثنا أبوالوليد ، قال :

---

(١) العلل (١/ ٨٥/ ٢٢٨) ، وما بين المعقوفات زيادات من المخطوطة (٢٥ ـ ب) ما عدا الأخيرة فساقطةٌ منها . أما في هامش نسخة المؤلف ـ رحمه الله ـ من مطبوعة العلل، فإنه وضع علامة (×) مع وضعه خطًا طويلاً فوق جملة «أخبرنا أبومحمد عبدالرحمن بن أبي حاتم قال».

٢٤١ هـذا زادَ رجـلاً، وذاك نَقَـصَ رجـلاً، وكـلاهمـا صحيحين؟

حدثنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، أن نفرًا أتوا عائشة .

قال أبي : سمعت أباصالح ؛ كاتب الليث ، قال : **قال الليث ابن سعد : كان سعيد قرأ عليَّ هذه الأحاديث ، فشككت في بعضها ، فأعدتها عن خالد بن يزيد** »[١] .

٢٤١ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه الحكم بن عتيبة ، عن يحيى بن الجَزَّار ، عن صُهَيْب أبي الصَّهباء ، عن ابن عباس قال : «كنت راكبًا على حمار فمررت بين يدي النبي ﷺ ، وهو يصلي » .

قال أبي : رواه عَمر[و] بن مُرَّة ، عن يحيىٰ بن الجَزَّار ، عن ابن عباس ، ولم يذكر صهيبًا .

قلت لأبي : أيهما أصح؟ قال : **هذا زاد رجلاً، وذاك نقص رجلاً ، وكلاهما صحيحين** »[٢] .

---

(١) العلل (١/ ٨٩/ ٢٤٠) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٦ ـ أ) . ووقع فيها « قرأ سعيد » .

(٢) العلل (١/ ٩٠/ ٢٤١) ، وما بين المعقوفات زيادات من المخطوطة (٢٦ ـ أ) ، والثانية زيادةٌ من هامش نسخة المعلمي ـ رحمه الله ـ المطبوعة .

قلت: وكلاهما ثقتان ـ أعني الحكم وعمروُ ـ بل قال الحافظ في الثاني : «كان=

٢٤٥ حديثُ قتيبة في الجمعِ .
٢٤٨ حكمٌ من الأحكام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يُشاركه فيه أحدٌ؟ .

---

٢٤٥ قال ابن أبي حاتم : « [و] سمعت أبي يقول : كتبتُ عن قتيبة **حديثاً** ، عن الليث بن سعد ـ لم أصبه بمصرَ ـ . عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الطُّفيل ، عن معاذ ، عن النبي ﷺ « أنه كان في سفر **فجمع بين الصلاتين** » .

قال أبي : لا أعرفه إلاَّ من حديث يزيد ، والذي عندي أنه دخل له حديثٌ في حديثٍ . حدثنا أبوصالح قال : حدثنا الليث ، عن هشام بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ بهذا الحديث »[١] .

٢٤٨ قال ابن أبي حاتم : « [و] سألت أبي عن حديثِ أوس بن ضَمْعَج ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ . فقال : قد اختلفوا في

= لا يدلس»، فاحفظ هذه الفائدة فإنها ترد على القائلين بأن زيادة الثقة ـ مع توفر شروطها ـ لا تقبل! ويَدَّعون بأن ذلك مذهب المتقدمين، والذي يخالف مذهب المتأخرين، فياعجبًا منهم، كيف يخفىٰ عليهم قول الإمام البخاري ـ رحمه الله ـ في «صحيحه» كتاب الزكاة ، باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة (٣/ ٤١٠/ ١٤٨٤ ـ الفتح) قال : « ويؤخذ أبدًا في العلم بما زاد أهل الثبت أو بيَّنوا » . وسيأتي نظير هذه الفائدة في الملحق برقم (٢٤١٦) .

(١) العلل (١/ ٩١/ ٢٤٥) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٦ ـ ب) .

٢٥٣ عبدالملك بن أبي سليمان لم يرو عن نافع .

متنه : رواه فِطْر والأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضَمْعَج ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « يؤُم القومَ أقرأُهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسُّنَّة » .

ورواه شعبة والمَسْعودِي ، عن إسماعيل بن رجاء لم يقولوا : « أعلمهم بالسُّنَّة » .

قال أبي : كان شعبة يقول : إسماعيل بن رجاء كأنه شيطان من حُسنِ حديثه ، وكان يهاب هذا الحديث ، يقول : **حكمٌ من الأحكام عن رسولِ الله ﷺ لم يشاركه أحدٌ** .

قال أبي : شعبة أحفظ من كلهم .

قال أبومحمد : [أ]ليس قد رواه السُّدي ، عن أوس بن ضَمْعَج؟!

قال : إنما رواه الحسن بن يزيد الأصم ، عن السدي ، وهو شيخٌ! أين كان الثوري وشعبة عن هذا الحديث؟ وأخاف أن لا يكون محفوظًا »[١] .

٢٥٣ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ : حدثنا هارون

---

(١) العلل (١/ ٩٢/ ٢٤٨) ، وما بين المعقوفات زيادةٌ من المخطوطة (٢٦ ـ ب) . ووقع في المطبوع « فطن » بدلاً من « فطر » فصَوَّبناه من المخطوط ، ومن هامش نسخة المعلمي ـ رحمه الله ـ المطبوعة، وفيها أيضًا: « قلت : أ » بدلاً من « قال أبومحمد ».

٢٥٦ الحسن بن عياش .

ابن إسحاق الهَمْداني ، عن عبدالله بن نُمَيْر ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، عن نافع ، عن ابن عمر « أن المهاجرين لما أقبلوا من مكة إلى المدينة نزلوا بقُباء ، فأمهم سالم ؛ مولى أبي حذيفة ، لأنه كان أكثرهم قرآنًا ، وفيهم عمر بن الخطاب، وأبوسلمة بن عبدالأسد » .

فقال أبي : هذا غلط ، ليس هذا عبدالملك بن أبي سليمان ، ولا أعلم روى [هذا الحديث] **عبدالملك بن أبي سليمان ، عن نافع شيئًا** ، إنما هو عبدالملك بن جريج ، فذكرت ذلك لعلي بن الحسين ابن الجُنيد ؛ فقال لي : سمعتُ محمد بن مسلم بن وارة حدثنا بهذا الحديث عن هارون بن إسحاق فقال : إنما هو ابن نمير ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ »[1] .

٢٥٦ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي وأبازرعة عن حديثٍ رواه يحيىٰ بن آدم ، عن **الحسن بن عياش** ، عن ابن أَبْجَر ، عن الأسود ، عن عمر « أنه كان يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود » . هل هو صحيحٌ؟ أو يدفعه حديث الثوري ، عن الزبير بن عدي ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عمر « أنه كان يرفع يديه في افتتاح الصلاة حتى تبلغا منكبيه فقط » .

---

(١) العلل (١/ ٩٤/ ٢٥٣) ، وما بين المعقوفات زيادةٌ من المخطوطة (٢٧ ـ ب) . والثانية كأنها مقحمةٌ ، لأن كلمة « شيئًا » تناقضها ، فتأمل !

٢٧٠ لولا أنهم سمعوه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كانوا يقولونه .

فقالا : سفيان أحفظ . وقال أبوزرعة : هذا أصح ، يعني حديث سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عمر »[١] .

٢٧٠ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سمعت أبازرعة وسُئل عن حديث النبي ﷺ أنه قيل له : «إن أبابكر كان يخافت قراءته بالليل ، وإن عمر كان يجهر » : فرواه زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن هانىء بن هانىء ، عن علي قال : « ذُكر للنبي ﷺ ذلك » . ورواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يُثَيْع قال : « بلغ النبي ﷺ ذلك » .

فقيل لأبي زرعة في هذين الحديثين ! ، وأن عمار[اً] كان يأخذ من هذه السورة ، فيقرأ آيات ، ثم يصير إلى سورةٍ أخرىٰ ، فيقرأ آيات .

وروى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن وعمر؛ مولى غُفْرَة ، عمن حدثه كلهم ، عن النبي ﷺ ـ مرسل ـ « أنَّ النبي ﷺ مرّ بأبي بكر ؛ وهو يُخافت صوته بالقراءة ، ومرَّ بعمر ؛ وهو يجهر ، ومرَّ ببلال ؛ وهو يقرأ من هذه السورة، ومن هذه السورة » .

---

(١) العلل (١/٩٥/٢٥٦) ، ووقع في المطبوعة والمخطوطة « أو يرفعه » والتصويب من هامش نسخة المؤلف .

٢٨٦ الحِمَّاني، عن علي بن سويد، عن نُفَيْع .
علي بن سويد هنا هو مَعَلَّى بن هلال بن سويد .

بدلاً من عمار .

فقيل لأبي زرعة : فما الصحيح عندك بلال أو عمار؟

فقال أبوزرعة : رواه المدنيون على أنه بلال ، وهم أعلم ، وإن كان روايتهم مرسلاً ؛ **فلولا أنهم سمعوه من أصحاب النبي ﷺ ما كانوا يقولونه** »[1] .

٢٨٦ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه الحِمَّاني ؛ يحيىٰ ، عن علي بن سويد ، عن نُفَيْع ؛ أبي داود ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن المؤذنين المحتسبين يخرجون يوم القيامة وهم يؤذنون من قبورهم » الحديث الطويل .

قال أبي : قال ابن نُمير : **إنَّ علي بن سويد هذا هو مَعَلَّى بن هلال بن سويد** ، جعل مُعلَّىٰ علي ، وتَرَكَ هلال من الوسط ، ونَسَبَ علي إلى جده .

قال أبي : ونفس الحديث كأنه موضوع »[2] .

---

(١) العلل (١/ ١٠٠/ ٢٧٠) ، وما بين المعقوفات زيادةٌ من المخطوطة (٢٩ ـ أ) . ووقع فيها « عن من » بدلاً من « عمن » ، وفي هامش نسخة المعلمي ـ رحمه الله ـ من العلل وأمام قوله: «فقيل لأبي زرعة في هذين الحديثين» وضع علامة استفهام (؟) ، ووضعت أنا علامة تعجب (!) .

(٢) العلل (١/ ١٠٦/ ٢٨٦) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٣٠ ـ ب) .

٢٩٥ محمد بن مسلم بن أبي الوَضَّاح ، عن زكريا ، عن الشعبي . زكريا هو ابن حكيم الحَبِطي ليس هو ابن أبي زائدة .

٢٩٧ أبانُ العطار ، عن قتادة ، عن أبي سعيد ـ بن أَزْدِ شَنُوءَةَ ـ، عن أبي هريرة : أوصاني خليلي بثلاثٍ .

ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة .

---

٢٩٥ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه محمد بن مسلم بن أبي الوَضَّاح ، عن زكريا ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن ابن مسعود ، قال : « ما نسيت من الأشياء فإني لم أنسَ تسليم رسول الله ﷺ عن يمينه وشماله » .

قال أبي : كنا نرى أن هذا **زكريا بن أبي زائدة حتى قيل لي : إنه زكريا بن حكيم الحَبِطي** ، والله أعلم »[1] .

٢٩٧ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] سألت أبي وأبازرعة عن حديثٍ رواه **أبان العطار ، عن قتادة ، عن أبي سعيد من أَزْدِ شَنوءة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « أوصاني خليلي بثلاث »** .

---

(١) العلل (١/ ١٠٩/ ٢٩٥) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٣١ ـ ب) .

قال أبوزرعة وأبوحاتم : سعيد أحفظهم .
[نعم ، ولكن لَعَلَّ «قتادة ثنا أبوسعيد» فحَسِبَهُ ابن أبي عروبة «الحسن البصري» ؛ لأنَّ كنيته «أبوسعيد»] .

٣٠٩ « فكيف سمع عطاءُ من ابن عمر ، وهو قد سَمِعَ من محمد بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن قيس بن عمرو . . . » .
كأنه يعني أن رواية عطاءَ للحديث نازلاً تدل أنه ليس عنده عن ابن عمر ، وإلَّا لاجتزأ به .

قلت : ورواه سعيد بن أبي عرورة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة .
قلت لهما : فأيهما الصحيح؟ فقال أبي وأبوزرعة : سعيد أحفظهم »[١] .

٣٠٩ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه لُوَيْن ، عن سعيد بن راشد السَمَّاك ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ «أنه صلى الفجر ، فأبصر رجلاً يصلي

(١) العلل (١/١٠٩/٢٩٧) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٣١ ـ ب) .

٣٣٠ المتصلُ أشبه ؛ لأنه اتفق اثنان .

الركعتين» . فذكر الحديث .

فقال أبي : حدثنا لُوَيْن بهذا الحديث ، فقال أبي : يُرىٰ ضعفُ الرجل في روايته مثل هذا . روى هذا الحديث سفيان بن عيينة ، عن سعد بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن قيس بن عمرو ، عن النبي ﷺ .

قال ابن عيينة : روى عطاء ـ هذا الحديث ـ عن سعد بن سعيد ، **فكيف سمع عطاء من ابن عمر؟ وهو قد سمع من سعد بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن قيس بن عَمرو** ، عن النبي ﷺ .

قلت لأبي : روى محمد بن سليمان بن أبي داود الحَرَّاني ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن جابر ، عن النبي ﷺ بهذا الحديث .

قال أبي : سليمان بن أبي داود ضعيف الحديث »[1] .

٣٣٠ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه حماد بن سلمة ، عن أبي نَعَامَة ، عن أبي نَضْرَة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ «أنه صلى في نعليه ، ثم خلع نعليه ؛ فخلع الناس » ، وذكر الحديث . فقال أبي : رواه حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي

(١) العلل (١/ ١١٤/ ٣٠٩) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٣٢ ـ ب) .
ووقع في المطبوعة «الحرث» وهو خطأ ، وفي المخطوطة «روى هذا الحديث عطاء» .

٣٣٤ موقوفٌ أَصَحُّ ، لا يجيءُ مثل هذا الحديث عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم .

نَعَامَة ، عن أبي نَضْرة أن النبي ﷺ ، مرسل .

قال أبي : أيوب أحفظ ، وقد وهن أيوب رواية هذا الحديث ؛ حديث حماد بن سلمة .

ورواه إبراهيم بن طهمان ، عن حَجَّاج الأحول ، عن أبي نَعَامَة ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ . **والمتصل أشبه؛ لأنه اتفق اثنان** عن أبي نَضْرة ، عن سعيد ، عن النبي ﷺ »[1] .

٣٣٤ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه رَوْح وعَارِم ويحيى بن إسحاق السَّالَحِيني ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت وقتادة وحُمَيْد والبَتّي ، عن أنس « أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر » .

ورواه أبوسلمة ، عن حماد ، عن ثابت وقتادة وحُمَيْد والبَتّي ، عن أنس موقوف .

قال أبي : **موقوف أصح ، لا يجيء مثل هذا الحديث عن النبي ﷺ** »[2] .

---

(١) العلل (٢/ ١٢١/ ٣٣٠) .

(٢) العلل (١/ ١٢٢/ ٣٣٤) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٣٥ ـ ب) . وليس فيها لفظة «الحديث».

٣٥٠ شريكُ النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان « كان[1] لا يُداري ولا يُماري » من هو؟

٣٥٠ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه أصحاب مجاهد ، عن مجاهد قال : « **كان شريكٌ للنبي ﷺ في الجاهلية ، فحكى أن النبي ﷺ كان لا يماري ولا يُداري** » . فمن هذا الشريك؟

قال أبي : رواه محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد ، عن قيس بن السائب ، قال : « كنت شريكًا للنبي ﷺ » .

ورواه سَيْف بن أبي سليمان ، عن مجاهد قال : كان السائب ابن أبي السائب شريكًا للنبي ﷺ .

ورواه ابن أبي ليلى ومحمد بن مسلم بن أبي الوَضَّاح ؛ المؤدِّب ، عن عبدالكريم ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن السائب ، أن النبي ﷺ « كان إذا زالت الشمس صلى ».

ورواه منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن السائب قال : « كنت شريكًا » .

وروى هلال بن خَبَّاب ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن السائب في كذا .

ورواه إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن مولاة السائب ، عن عائشة، عن النبي ﷺ في صلاة القاعد على النصف من صلاة

---

(١) كذا في الأصل .

٣٥٧ ، ٣٥٨ اضطرابُ يونسَ في حديثٍ ، وتصحيح رواية ابن المبارك عنه .

القائم .

قال أبي : من قال : عن عبدالله بن السائب فهو ابن السائب بن أبي السائب . ومن قال : عن قيس بن السائب ؛ فكأنه يعني أخا عبدالله بن السائب . ومن قال : السائب بن أبي السائب فكأنه أراد والد عبدالله بن السائب ، وهؤلاء الثلاثة موالي مجاهد من فوق .

قلت لأبي : فحديث الشركة ما الصحيح منها ؟

قال أبي : عبدالله بن السائب ليس بالقديم ، وكان على عهد النبي ﷺ حدثًا ، **والشركة بأبيه أشبه** ، والله أعلم »[١] .

٣٥٧ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبازرعة عن حديثٍ اختلفت الروايات عن الزهري فيه ، فقلت له : روىٰ سليمان بن بلال وطلحة بن يحيى الأنصاري ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء في الصلاة أن تلتمع أبصاركم » .

وروى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري أنه كتب إليه عن عبيدالله بن عبدالله بن عُمر ، عن أبي سعيد ، عن النبي

---

(١) العلل (١/١٢٦/ ٣٥٠) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٣٧ ـ أ) ، ووقع في المطبوعة (١/ ١٢٧) : « مولاه السائب» وهو خطأ ، والصواب بالتأنيث ، ووقع فيه أيضًا « هلال بن حبان » وهو تصحيف .

٣٧٤ « هذا حديثٌ كذبٌ ، لا أصل له ، ومحمد بن الصلت لا بأس به ، كَتَبْتُ عنه » .

ﷺ . وروى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عبيدالله ابن عبدالله أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ حدَّثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول .

قال أبوزرعة : الزهري ، عن سالم ، عن أبيه وهمٌ . والزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن أبي سعيد وهمٌ . والحديث حديث ابن المبارك ، عن يونس ، وهو الصحيح »

٣٥٨ **وقال أيضًا** : [و] سألت أبي عن حديثِ سُليمان بن بلال ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنه قال : « لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء في الصلاة » . فسمعت أبي يقول : وَهِمَ يونس بن يزيد ، روى ـ بالحجاز ـ عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، وأخطأ فيه .

وروى مرةً عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ ، وهذا الصحيح »[1] .

٣٧٤ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سمعت أبي ، وذكر حديثًا رواه محمد بن الصَّلْت ، عن أبي خالد الأحْمَر ، عن حُمَيْد ، عن أنس ،

(١) العلل (١/١٢٩ ـ ١٣٠/٣٥٧، ٣٥٨) ، ووقع فيها « سليمان ، عن بلال » والتصويب من هامش نسخة المعلمي ـ رحمه الله ـ ، والمخطوطة (٣٨ ـ أ)، وما بين المعقوفات منها .

٣٧٦/ « لو كان عند قيس ، عن المغيرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يحتج أن يفتقر إلى أن يُحَدِّثُ عن عمر ، موقوف » . [ق٣]

٣٧٨ قول ابن معين : « أنا نَظَرتُ في كتاب إسحاق،

عن النبي ﷺ في افتتاح الصلاة « سبحانك اللهم وبحمدك » ، وأنه كان يرفع يديه إلى حذو أذنيه . فقال [أبي] : **هذا حديث كذب ، لا أصل له ، ومحمد بن الصَّلت لا بأس به ، كتبت عنه »**[(١)] .

٣٧٦ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه إسحاق الأزرق ، عن شريك ، عن بَيَان ، عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أبردوا بالظهر ».

قال أبومحمد : ورواه أبوعوانة ، عن طارق ، عن قيس قال : سمعت عمر بن الخطاب قوله : « أبردوا بالصلاة ».

قال أبي : أخاف أن يكون هذا الحديث يدفع ذاك الحديث .

قلت : فأيهما أشبه؟ قال : كأنه هذا ـ يعني حديث عمر ـ.

قال أبي في موضع آخر : **لو كان عند قيس ، عن المغيرة ، عن النبي ﷺ ، لم يحتج أن يفتقر إلى أن يحدث عن عمر ، موقوف »**[(٢)] .

٣٧٨ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] سمعت أبي يقول : سألت يحيىٰ بن

---

(١) العلل (١/ ١٣٥/ ٣٧٤) ، وما بين المعقوفات زيادةٌ من المخطوطة (٣٩ ـ أ) .

(٢) العلل (١/ ١٣٦/ ٣٧٦) .

فليس فيه هذا » .

ورَدُّ أبي حاتم بقوله : كيف نَظَرَ في كتبه كله ، إنما نَظَرَ في بعضٍ ، وربما كان في موضعٍ آخر » .

معين ، وقلت له : حدثنا أحمد بن حنبل بحديثِ إسحاق الأزرق ، عن شريك ، عن بَيَان ، عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أبردوا بالظهر » .

وذكرته للحسن بن شاذان الواسطي فحدثنا به .

وحدثنا أيضًا عن إسحاق ، عن شريك ، عن عُمارة بن القَعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بمثله .

قال يحيىٰ : ليس له أصل ، **أنا نظرت في كتاب إسحاق ، فليس فيه هذا** .

قلت لأبي : فما قولك في حديث **عُمارة بن القَعقاع** ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، الذي أنكره يحيىٰ؟

قال : هو عندي صحيح ، وحدثنا به أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ بالحديثين جميعًا عن إسحاق الأزرق .

قلت لأبي : فما بال يحيىٰ نظر في كتاب إسحاق فلم يجده .

قال : **كيف نظر في كتبه كله؟ إنما نظر في بعضٍ ، وربما كان في موضع آخر »**[1] .

---

(١) العلل (١/١٣٦/٣٧٨) ، ووقع فيها « إنما » بدلًا من « أنا » ، والتصويب من =

٣٩١ النكارةُ للتفرد .

٤١٠ حديث استَحَبَّ إسحاق بن راهُويَه العمل به ، وقال أبوحاتم : « إنه باطل موضوع » .

---

٣٩١ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] سمعت أبي ، وذكر حديثاً حدثني به عن دُحيم ، عن الوليد بن مسلم ، عن [ابن] ثَوْبان ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن سالم بن عبدالله ، عن أبيه ، قال : « صليت مع رسول الله ﷺ العيد بغير أذان ، ولا إقامة ، ثم صليت مع أبي بكر العيد بلا أذان ، ولا إقامة ، ثم صليت مع عمر العيد بلا أذان ، ولا إقامة ، ثم صليت مع عثمان العيد بلا أذان ، ولا إقامة » فسمعت أبي يقول : هذا حديث منكر »[١] .

٤١٠ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] سأل أحمد بن سلمة أبي عن حديثٍ في أول كتاب « جامع إسحاق بن رَاهُويَه » .

قال إسحاق : وإذا أراد أن يجمع بين « سبحانك اللهم » ، وبين « وجهت وجهي » أحب إليَّ ؛ لما يرويه المصريون حديثاً عن الليث بن سعد ، عن سعيد بن زيد ، عن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ .

= هامش نسخة المعلمي ـ رحمه الله ـ .

(١) العلل (١/١٤٠/٣٩١) ، وما بين المعقوفات من المخطوطة ، والثانية من هامش نسخة المؤلف أيضًا .

٤١٩ مدرج .

٤٢٠ وَقَعَ في سند (أبوإسحاق الفَزَارِي) قال أبوحاتم :

قال أبي : هذا حديثٌ باطلٌ ، موضوعٌ لا أصل له ، أُرى أن هذا الحديث من رواية خالد بن القاسم المدائني ، وكان بالمدائن ، خرج إلى مصر فسمع من الليث، فرجع إلى المدائن، فسمعوا منه الناس، فكان يُوصِلُ المراسيل ، ويضع لها أسانيد . فخرج رجل من أهل الحديث إلى مصر في تجارة ، فكتب كتب الليث هناك ، وكان يُقال له : محمد ابن حماد الكدو ـ يعني القرع ـ ، ثم جاء بها إلى بغداد فعارضوا بتلك الأحاديث ، فبان لهم أن أحاديث خالد مفتعلة »[١] .

٤١٩ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه الوليد ، عن الأوزاعي ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من فاتته صلاة العصر ـ وفواتها أن تدخل الشمسَ صفرةٌ ـ فكأنما وَتِرَ أهله وماله » .

قال أبي : « التفسير من قول نافع »[٢] .

٤٢٠ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه المُسَيَّب ابن واضح ، عن بقية بن الوليد ، **عن أبي إسحاق الفَزَارِي** ، عن

---

(١) العلل (١/ ١٤٧/ ٤١٠) ، ووقع فيها «راهوية» ، و«القسم» ، و«كان المدايني» و«الكزُو» ، والتصويب والزيادة من المخطوطة (٤٣ ـ أ) ، والكدو بدال مهملة هو القرع أو الدُّباء ، ووقع في المخطوطة بذال معجمة.

(٢) العلل (١/ ١٤٩/ ٤١٩) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٤٤ ـ أ) .

« هذا خطأ ، إنما هو أبوإسحاق الحجازي ، وهو عندي إبراهيم بن أبي يحيى .

٤٢٣ إسماعيل بن عياش ، عن ثعلبة بن مسلم الخَثْعَمِي ، عن نافع سألتُ عائشة .
نافع هو مولى ابن عمر .

موسى بن أبي عائشة ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، قال : حدثنا ابن عباس وأبوهريرة ، قالا : خطبنا رسول الله ﷺ فقال في خطبته : « من حافظ على الصلوات الخمس ـ حيث كان وأينما كان ـ أجاز الصراط يوم القيامة كالبرق اللامع في أول زمرة من السابقين ، وجاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ، وكان له بكل يومٍ وليلةٍ حافظ عليهن كأجر ألف شهيد » .

قال أبي : **هذا خطأ ، إنما هو أبوإسحاق الحجازي ، وهو عندي إبراهيم بن أبي يحيى** »[١] .

٤٢٣ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه **إسماعيل ابن عياش ، عن ثعلبة بن مسلم الخَثْعَمِي ، عن نافع : سألت عائشة** عن ركعتين بعد العصر . فقلت لأبي : **من نافع هذا؟ قال : هو مولى ابن عُمر** »[٢] .

---

(١) العلل (١/ ١٥٠/ ٤٢٠).
(٢) العلل (١/ ١٥١/ ٤٢٣) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٤٤ ـ ب) .

٤٢٤ جعلَ إسنادين في إسنادٍ .
٤٦٥ زيادة « وإذا قرأ فأنصتوا » غير محفوظة .
٤٨٧ « كان الوليدُ صَنَّفَ كتابَ الصلاةِ ، وليس فيه هذا الحديث » .

---

٤٢٤ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سهل بن أبي حَثْمة ، عن خَوَّات بن جُبَير ، قال : « السنة في صلاة الخوف » ، فذكر الحديث بطوله .

قال أبي : هذا حديثٌ مقلوبٌ ، **جعل إسنادين في إسناد** »[١] .

٤٦٥ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سمعت أبي ، وذكر حديث أبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إنما جُعِلَ الإمام ليُؤتم به ، **فإذا قَرَأَ فأنصتوا** » ، قال أبي : **ليس هذه الكلمة بالمحفوظ** ، وهو من تخاليط ابن عجلان ، وقد رواه خارجة بن مصعب أيضًا وتابع ابن عجلان ، وخارجة أيضًا ليس بالقوي »[٢] .

٤٨٧ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه الحكم بن موسىٰ ، عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن

---

(١) العلل (١/ ١٥١/ ٤٢٤) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٤٤ ـ ب) .
(٢) العلل (١/ ١٦٤/ ٤٦٥) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٤٨ ـ أ) .

٤٨٨ «قلتُ لأبي : لم حَكَمْتَ لرواية ابن لهيعة؟ فقال : لأَنَّ في رواية ابن لهيعة زيادةُ رجلٍ ، ولو كان

عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته » الحديث .

قال أبي : كذا حدثنا الحكم بن موسى ، ولا أعلم أحدًا روى عن الوليد هذا الحديث غيره ، وقد عارضه حديث حدثناه هشام بن عمار ، عن عبدالحميد بن حبيب بن أبي العِشْرين ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « أسوأ الناس سرقة » .

قلت لأبي : فأيهما أشبه عندك؟ قال : جميعًا منكرين ، ليس لواحدٍ منها معنىً . قلت : لم؟ قال : لأن حديث ابن أبي العِشْرين لم يرو أحد سواه . **وكان الوليد صنَّف كتاب الصلاة ، وليس فيه هذا الحديث** . [و]قال أبوزرعة : حدثني محمد بن أبي عَتَّاب قال : حدثني أحمد بن حنبل قال : حدثني أبوجعفر السويدي ، عن الوليد ابن مسلم ، كما رواه الحكم بن موسىٰ .

قيل لأبي زرعة : من السويدي؟ قال : رجلٌ من أصحابنا »[١] .

٤٨٨ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه النعمان ابن المنذر ، عن مكحول ، عن عَنْبَسَة ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ قال : « من حافظ على ثنتي عشرة ركعة في يومٍ وليلةٍ بُنِيَ له بيت

---

(١) العلل (١/ ١٧٠/ ٤٨٧) ، وما بين المعقوفات زيادةٌ من المخطوطة (٥٠ ـ أ) .

نقصانُ رجلٍ كان أسهل على ابن لهيعة حفظه » .

في الجنة » .

فقال أبي : لهذا الحديث علة ، رواه ابن لهيعة ، عن سليمان ابن موسى ، عن مكحول ، عن مولىً لعَنْبَسَة بن أبي سفيان ، عن عَنْبَسَة ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ .

قال أبي : هذا دليل أنَّ مكحول لم يلق عَنْبَسَة ، وقد أفسده رواية ابن لهيعة .

قلت لأبي : لم حكمت برواية ابن لهيعة [وقد عرفت ابن لهيعة وكثرة أوهامه ؟

قال أبي :] في رواية ابن لهيعة زيادة رجل ، ولو كان نقصان رجل كان أسهل على ابن لهيعة حفظه »[1] .

(١) العلل (١/ ١٧١/ ٤٨٨) ، وما بين المعقوفات زيادةٌ من المخطوطة (٥٠ ـ ب)، ووقع في المطبوعة « دليل ابن مكحول » والتصويب من المخطوطة ، وهامش نسخة المعلمي ـ رحمه الله ـ .

وقد وضع المعلمي حاشية بعد انتهاء هذا الحديث وقال فيها : « راجع رقم ٨١ » فرجعت إليه فإذا بابن أبي حاتم يقول : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم ، عن عبدالرحمن بن نَمِر اليَحْصبي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن مروان ، عن بُسرة ، عن النبي ﷺ « أنه كان يأمر بالوضوء من مسّ الذكر ، والمرأة مثل ذلك » .

فقال أبي : هذا حديثٌ وُهِمَ فيه في موضعين :

٤٧٣ باطل بهذا الإسناد.

٤٧٨ منكر بهذا الإسناد .

٤٨ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٧٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ،

---

٤٧٣ **قال ابن أبي حاتم** : « سألت أبي عن حديثٍ رواه أبو مصعب ، عن عبدالعزيز بن عمران ، عن ابن أخي الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ « أنه كان يقرأ في غزوة تبوك في ركعتي الفجر ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ » .

قال أبي : هذا حديث **باطل بهذا الإسناد** »[1] .

٤٧٨ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديث رواه سويد بن سعيد ، عن يحيىٰ بن سليم الطائفي ، عن إسماعيل بن أمية

= أحد[يـ]ـهما أن الزهري يرويه عن عبدالله بن أبي بكر ، وليس في الحديث ذكر المرأة . قلت لأبي : فحديث أم حبيبة ، عن النبي ﷺ فيمن مسّ ذكره فليتوضأ .

قال [أبي] : روى ابن لهيعة في هذا الحديث مما يوهن الحديث ، أو تدل روايته أن مكحولاً قد [أ]دخل بينه وبين عَنْبَسَة رجلاً » . انظر : العلل (١/٣٨/٨١) ، ووقع فيه « نمير » و « أي تدل » ، والتصحيح والزيادات من المخطوطة (١٠ ـ أ) ، وبعضها كـ «نمير» و«أدخل» صححناهما أيضًا من هامش نسخة المعلمي ـ رحمه الله ـ، وقد وضع المعلمي فوق جملة «مما يوهن الحديث» حاشية[1] وقال في أسفل الصفحة [1] « انظر رقم ٤٨٨ ».

(١) العلل (١/١٦٦/٤٧٣) ، وكلمة « أبو » ليست في المخطوطة (٤٩ ـ أ) .

١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٦٧ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩٦ منكر[١] .

وعبيدالله بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال: «رخَّص رسول الله ﷺ للنساء في التصفيق في الصلاة ، وللرجال في التسبيح » .

قال أبي: هذا حديث منكر **بهذا الإسناد »[٢] .**

---

(١) راجع « العلل » بالأرقام المذكورة .

(٢) العلل (١/١٦٨/٤٧٨) ، ووقع في المطبوعة زيادة «بن سويد» ، وقد أشار المؤلف في هامش نسخته إلى أنها خطأ بوضعه علامة (×) ؛ أي يضرب عليها ، وهي أيضًا غير موجودة في المخطوطة (٤٩ ـ ب) .

[ملحق فوائد في كتاب العلل]

[لابن أبي حاتم]

بقلم

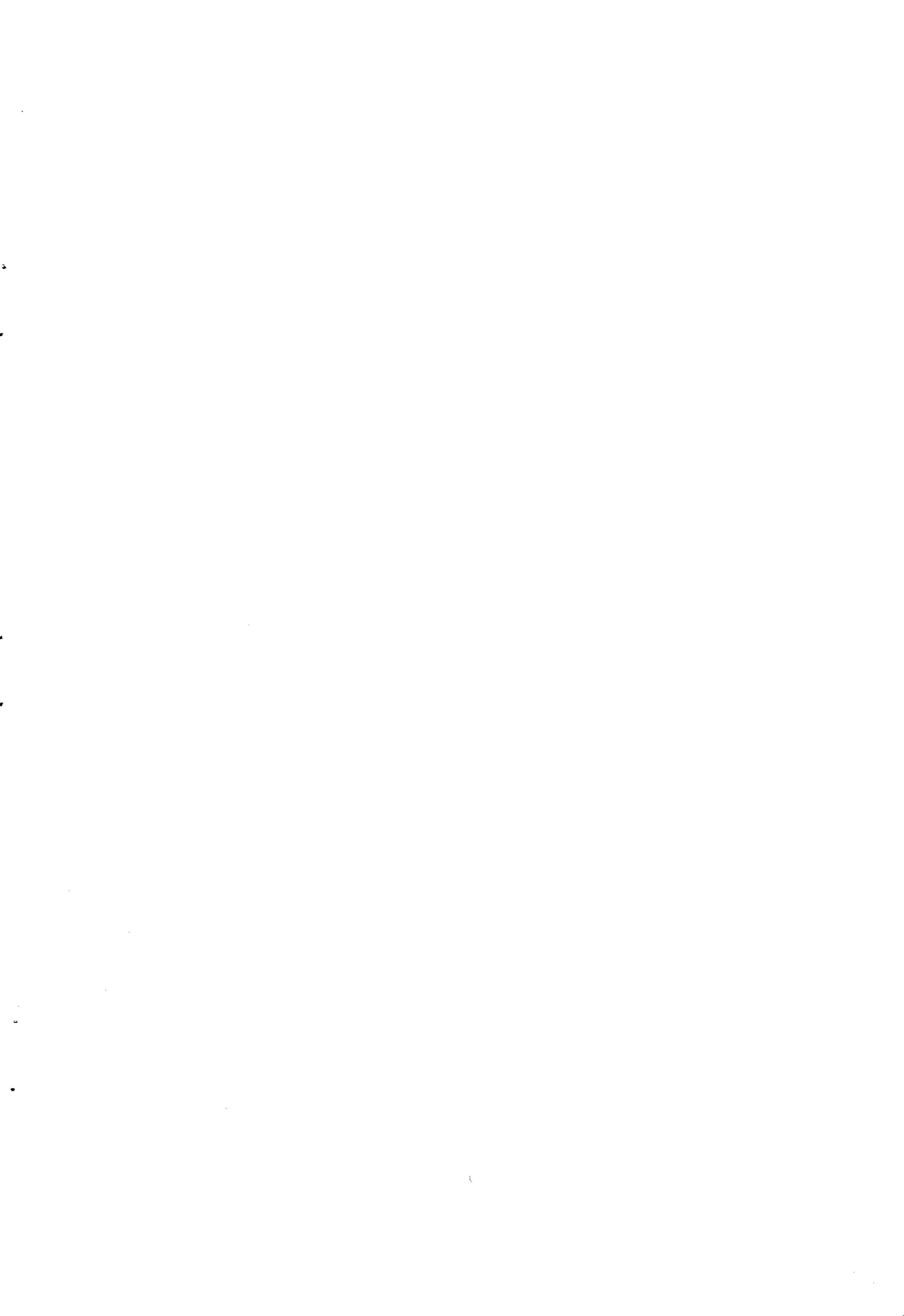
العلامة الشيخ عبدالرحمن بن يحيى بن علي المعلمي العُتمي اليماني

عفا الله عنه

[١٣١٢هـ - ١٣٨٦]

ألحقها وجمعها من خط المؤلف وعلَّق عليها

عبدالرزاق بن أسعدالله بن عبدالرؤوف



رقم الحديث　　　فائــــدة

٥٠　حديث عِراك بن مالك ، عن عائشة : « حوّلوا مقعدي إلى القبلة » موقوف .

١٤١　مكان القلم من أذن الكاتب .

٥٠　**قال ابن أبي حاتم** : «[و] سألت أبي عن حديثٍ رواه حماد بن سلمة ، عن خالد الحَذَّاء ، عن خالد بن أبي الصَّلْت ، **عن عِراك بن مالك ، قال : سمعت عائشة تقول: سمع النبي ﷺ قومًا يكرهون استقبال القبلة بالغائط ، فقال: «حَوِّلوا مقعدي إلى القبلة»** .

قال أبي : فلم أزل أقفو أَثَرَ هذا الحديث حتى كتبت بمصر عن إسحاق بن بكر بن مُضر أو غيره ، عن بكر بن مُضر ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عِراك بن مالك ، عن عروة ، عن عائشة ؛ **موقوف** . وهذا أشبه»[١] .

١٤١　**قال ابن أبي حاتم** : «[و] سئل أبوزرعة عن حديث رواه عثمان بن أبي شيبة ، عن يحيىٰ بن يمان ، عن سفيان ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي جعفر ، عن جابر قال : **«كان السواك من أذن النبي ﷺ موضع القلم من أذن الكاتب»** .

قال أبوزرعة: هذا وَهْمٌ . وَهِمَ فيه يحيىٰ بن يمان»[٢] .

---

(١)　العلل (١/٢٩/٥٠) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٧ ـ أ) .

(٢)　العلل (١/٥٥/١٤١) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (١٥ ـ أ) . =

١٤١٠ احلوا حلاله وحرِّموا حرامه.

١٦٦٧ كيفية الغلط.

١٤١٠ **قال ابن أبي حاتم** : «وسألته ـ [في المخطوطة (١٣٨ ـ أ) وسألت أبي] ـ عن حديثٍ رواه يعقوب بن سفيان ، عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن محمد بن حرب ، عن بَحِير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن كثير بن مُرَّة ، عن نعيم بن همار ، عن المقدام بن معدي كرب ، عن أبي أيوب الأنصاري ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ بالهجير ؛ وهو مرعوب ، فقال: «أطيعوني مادمت بين ظهرانيكم وعليكم بكتاب الله **وأحلوا حلاله وحرموا حرامه**» فقال: هذا حديثٌ باطل»[1] .

١٦٦٧ **قال ابن أبي حاتم** : «[و] سألت أبي عن حديثٍ رواه سفيان الثوري ، عن معاوية بن صالح ، عن عبدالرحمن بن جبير ، عن عقبة بن عامر ، قال: «سألت النبي ﷺ عن المعوذتين».

= وقال ابن عبدالهادي في التعليقة على العلل (٣١ ـ ب) : « قال الطبراني : لم يروه عن سفيان إلاَّ يحيىٰ . قال البيهقي : ويحيىٰ بن يمان ليس بالقوي عندهم ، ويشبه أن يكون غلط من حديث محمد بن إسحاق الأول إلى هذا ؛ يعني من حديث محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن زيد بن خالد الجهني، والله أعلم » .

(١) العلل (١/ ٤٦٩/ ١٤١٠) .

١٦٧٦ قول أبي حاتم : « حسن ».

فقيل لأبي : إنَّ أبازرعة قال: هذا خطأ.

قال أبي : الذي عندي أنه ليس بخطأ ، وكنت أرى قبل [ذلك] أنه خطأ ، إنما هو معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن القاسم بن عبدالرحمن ، عن معاوية ، عن النبي ﷺ .

قيل لأبي : كذا قاله أبوزرعة .

قال أبي : وليس هو عندي كذا ، الذي عندي أنه صحيح ، الذي كان الحديثين جميعًا كانا عند معاوية بن صالح ، وكان الثوري حافظًا ، وكان حِفْظُ هذا أسهل على الثوري من حديث العلاء ، فحفظ هذا ولم يحفظ ذاك ، ومما يدل أن هذا الحديث صحيح أن هذا الحديث يرويه الحمصيون عن عبدالرحمن بن جبير ، عن عقبة ، ومُحالٌ أن يغلط بين هذا الإسناد إلى إسناد آخر ، **وإنما أكثر ما يغلط الناس إذا كان حديثاً واحدًا من اسم شيخ إلى شيخ آخر** ، فأما مثل هؤلاء فلا أرى يخفىٰ على الثوري»[1] .

١٦٧٦ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس في قوله [عز وجل] : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ إلى آخر الآية .

قال : نزلت في اليهود والنصارى .

قال: إني لا أعلم روى هذا الحديث عن قتادة غير حماد .

---

(١) العلل (٢/ ٦٠/ ١٦٦٧) ، وما بين المعقوفات زيادةٌ من المخطوطة (١٦٨ ـ أ) .

١٨٥٦ يُشَرِّفون المترفين .

١٨٥٨ وحسَّن صورته .

قلت : هو الصحيح ؟ قال : حسن »[(١)] .

١٨٥٦ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه عمر بن يزيد الرَّفَّاء البصري ، عن شعبة ، عن عَمرو بن مُرَّة ، عن شقيق بن سلمة ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ أنه قال : «ما بال أقوام **يُشَرِّفون المترفين** ، ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم ، وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض ، يسعون فيما لايدرك بغير سعي من القَدَرِ المقدور ، والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور ، والسعي المشكور ، وتجارة لا تبور » .

فسمعت أبي يقول : هذا حديثٌ كذبٌ موضوعٌ ، وعُمر بن يزيد كان يكذب ، ضرب عَمرو بن علي عليه في كتابي»[(٢)] .

١٨٥٨ **قال ابن أبي حاتم** : « أخبرنا أبومحمد قال : حدثنا علي بن

---

(١) العلل (٢/٦٣/١٦٧٦) ، وما بين المعقوفات زيادةٌ من المخطوطة (١٦٨ ـ ب) .

(٢) العلل (٢/١٢١/١٨٥٦) ، ووقع فيها « أبي مسعود » ، والمثبت والزيادة من المخطوطة (١٨٠ ـ ب) .

١٨٩٢ معاوية بن يحيىٰ الأطْرَابُلُسي أيدلس؟.

الحسين بن الجنيد ، عن الكُرَيْزِيِّ ، عن يحيى بن سليم ، عن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان ، عن أمه ؛ فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها ، عن جدها علي ، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا هدى الله عبده [إلى] الإسلام ، وحسَّن صورته ، وجعله في موضعٍ غير شائنٍ ، ورزقه مع ذلك موضعًا له ، فذلك من صفوة [الله] » .

فقلت : حدثنا أبي ، قال: حدثنا عُبَيْس بن مرحوم العطار ، قال: حدثنا يحيى بن سليم ، قال: سمعت محمد بن عبدالله بن عَمرو بن عثمان ، يقول : بلغني أن رسول الله ﷺ قال ذلك .

فقال ابن الجنيد الحافظ : هذا الحديث قد أفسد علينا حديثنا .

قال أبومحمد : فصدق ، فإنه لو كان عنده عن أمه ، عن أبيها ، عن جدها علي ، عن النبي ﷺ لم يرو أنه بلغه عن رسول الله ﷺ »[1] .

١٨٩٢ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي وأبازرعة عن حديثٍ رواه بقية ، عن **معاوية بن يحيى الأطْرَابُلُسي** ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال: « إن المعونة تنزل من الله على قَدْرِ المئونة ، وإن الصبرَ ينزل من الله بقدر الشكر » .

---

(١) العلل (٢/١٢٢/١٨٥٨) ، والزيادتان منه ، وقد سقطت من المخطوطة (١٨٠ ـ ب) .

١٨٩٧ محمد بن مصعب وَهِمَ في معنى حديث .

١٨٩٩، ١٤٨٢، ١٥٧٦، ٢٦١٥ هشام بن عمار وصورة التلقين .

قال أبي : كنت معجبًا بهذا الحديث حتى ظهرت لي عورته ، فإذا هو معاوية ، عن عباد بن كثير ، عن أبي الزناد .

قال أبوزرعة : الصحيح ما روى الدَّرَاوَرْدِي ، عن عباد بن كثير ، عن أبي الزناد ، **فَبَيَّنَ معاوية بن يحيى وأبي الزناد ؛ عباد بن كثير .**

[قال أبومحمد :] وعباد ليس بالقوي »[١] .

١٨٩٧ قال ابن أبي حاتم : « [و] سألت أبي وأبازرعة عن حديثٍ رواه **محمد بن مصعب القَرقَساني** ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ مَرَّ بشاةٍ ميتةٍ قد ألقاها أهلها ، فقال : « زوال الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها » فقالا : هذا خطأ ، إنما هو أن النبي ﷺ مَرَّ بشاةٍ ميتةٍ فقال : « ما على أهل هذه لو انتفعوا بإهابها » .

فقالت لهما : **الوهم** ممن هو ؟ قالا : **من القَرقَساني** »[٢] .

١٨٩٩ قال ابن أبي حاتم : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه هشام بن

---

(١) العلل (٢/١٣٣/١٨٩٢) ، ووقع فيه « ما رواه الدراوردي » . والمثبت مع الزيادتان من المخطوطة (١٨٤ ـ أ) .

(٢) العلل (٢/١٣٥/١٨٩٧) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (١٨٤ ـ ب) .

. . . .

عمار ، عن مروان الفَزَارِي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبدالله قال : قال النبي ﷺ : « من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة » .

فقال أبي : هذا حديثٌ باطلٌ ، إنما يُروى عن قيس قوله .

قلت : ممن هو؟ قال : من هشام بن عمار ، **كان هشام بآخره كانوا يلقنونه أشياء فيتلقن** ، فأرى هذا منه »[1] .

١٤٨٢ **وقال أيضًا** : « سألت أبي عن حديث رواه هشام بن عمار بآخره ، عن إسماعيل بن عياش ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ في الضب وقصة خالد بن الوليد .

قال أبي: هذا خطأ ، إنما هو الزهري ، عن أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنيف ، عن ابن عباس ، عن خالد بن الوليد ، عن النبي ﷺ .

قلت لأبي: وفي حديث إسماعيل ، عن ابن جريج قال: فأتى النبي ﷺ بإناء فشرب ، وعن يمينه ابن عباس ، وعن يساره خالد بن الوليد ؛ فقال النبي ﷺ لابن عباس : « أتأذن لي أن أسقي خالدًا » . فقال ابن عباس: «ما أحب أن أوثر بسؤر النبي ﷺ على نفسي».

---

(١) العلل (٢/ ١٣٥/ ١٨٩٩) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (١٨٤ - ب) ، ووقع في المطبوعة والمخطوطة « فيلقن » والصواب ما أثبتناه .

. . . .

فتناول ابن عباس فشربه .

قال أبي : ليس هذا من حديث عبيدالله بن عبدالله ، ولا من حديث أبي أمامة بن سهل ، وإنما هو من حديث الزهري ، عن أنس .

قال أبومحمد : وفي [هذا] الحديث بعض هذا الكلام ، فقال النبي ﷺ : « من أطعمه الله طعامًا فليقل: اللهم بارك لنا فيه ، وارزقنا خيرًا منه . ومن سقاه الله لبنًا فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ، فإني لا أعلم يجزيء من الطعام والشراب إلاَّ اللبن » .

قال أبي : ليس هذا من حديث الزهري ، إنما هو من حديث علي بن زيد بن جدعان ، عن عُمر بن حَرْملة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ .

قال أبي : وأخاف أن يكون قد **أُدخِلَ على هشام بن عمار ، لأنه لما كبر تغيَّر** »[1] .

١٥٧٦ وقال أيضًا : [و] سألت أبي وأبازرعة عن حديثٍ رواه دُحيم ، عن الوليد بن مسلم ، عن حَنْظَلة ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ « أنه نهىٰ عن نبيذ الجر » .

فقالا : هذا وهمٌ ، إنما هو حنظلة ، عن طاوس ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

[قال أبومحمد :] قال أبوزرعة : ما أرى الوهم إلا من دُحيم

(١) العلل (٢/ ٤/ ١٤٨٢) ، وما بين المعقوفين منه .

. . . .

[فإني] لم أره عند أحد منهم .

قال أبي : الوهم من الوليد بن مسلم . قال أبي : روى جعفر بن بُرْقان في رواية بعض أصحابه عنه ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « من جلس على مائدة يُشرب عليها الخمر » .

قال أبي: فطلبت أَثَرَ هذا الحديث من ثقات أصحاب جعفر فوجدت بعضهم يرويه عن جعفر ، عن من حدثه ، عن الزهري ، **وكان هشام بن عمار قديمًا حديثه أصح منه بآخره ، وذلك أنه كان يلقن فما لُقِّنَ تَلَقَّنَ ، وقديمًا كان يقرأ من كتابه »**[1] .

٢٦١٥ **وقال أيضا** : [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمار ، عن سَعْدان بن يحيىٰ ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير ، قال: حدثني معاوية أن النبي ﷺ قال : « يا معشر المهاجرين إنكم قد أصبحتم تزيدون وأن الأنصار على حالها » .

قال أبي : ليس ذا بشيء ، لعله أن يكون قد **عُمِلَ على هشام أو أن يكون قاله** ، إنما هو ما رواه عامة أصحاب محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ. ولا

(١) العلل (٢/ ٣٣/ ١٥٧٦) ، وما بين المعقوفات زيادات من المخطوطة (١٥٥ ـ أ) ، والثالث من المعقوفات كانت في المطبوعة « قال أبي » وهي تحريف.

١٩٠٢ محمد بن يزيد الأسلمي .
٢٣١١ محمد بن أبي يحيىٰ الأسْلمِي = محمد بن فُلَيْح .

[أعلم] أحدًا[ا] قال « معاوية » إلا في هذا الحديث ، ولا أدري صحيح هو أم لا؟ »[١] .

١٩٠٢ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] سمعت أبي قال : كان بطَرَسوس شيخٌ يُقال له : **محمد بن يزيد الأسلمي** ، وكان قد كتب حديثاً كثيرًا جدًا ، ثم خَلَّط بَعْدُ ، فرأيتُ يومًا في كتبه « حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْر ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن سُمَيْع ، عن مسلم البَطِين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « من سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ به ، ومن رائىٰ رائىٰ اللهُ به » .

قال أبي : فأوقفته عنه ؛ فقلت له : ليس هذا من حديث ابن نُمَيْر ، وابن نُمَيْر لم يسمع من إسماعيل بن سميع شيئًا ، فبقي الرجل ! وقلت له : هذا من حديث حفص بن غياث .

فقلت لأبي : ما توهمت ؟ قال : ظننتُ أنَّ إنسانًا ذاكره فسرقه منه وكتبه . أسأل الله السلامة »[٢] .

٢٣١١ **قال ابن أبي حاتم :** « سألت أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي

---

(١) العلل (٢/٣٦٧/٢٦١٥) ، ووقع فيه « تريدون » ، والمثبت من هامشه ، وما بين المعقوفات زيادات من المخطوطة (٢٥٤ ـ أ) .

(٢) العلل (٢/١٣٦/١٩٠٢) ، ووقع فيه « البطيني » وهو تصحيف ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (١٨٤ ـ ب) .

٢٣١٩ خطأ شديد من شريك .

فُدَيْك ، عن محمد بن أبي يحيىٰ الأسْلَمِي ، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن أم المنذر بنت قيس قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعليٌّ ناقِهٌ من مرضٍ ، فأُتي بطعام فقال لعليٍّ : « مهلاً فإنك ناقِهٌ» الحديث .

فقال أبي : **محمد بن أبي يحيى هو محمد بن فُلَيْح** ، وهذا الحديث معروف من رواية فُلَيْح ، وكنت أظن أنه محمد بن أبي يحيىٰ الأسْلَمِي ؛ أبو إبراهيم بن أبي يحيى ، فألقيت على أبي زرعة فلم يرفعه من حديث محمد بن أبي يحيىٰ ، وجعل يعجب ويضطرب عليه الأمر ، وكذاك كان يضطرب علي حتى الآن ، وقفت عليه هو فُلَيْح ، ويكنىٰ أبا يحيىٰ »[١] .

٢٣١٩ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه الأسود ابن عامر ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن أبي عَمرو الشيباني ، عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ قال: «المستشار مؤتمن» .

قال أبي : هذا خطأ ، إنماأراد « الدال على الخير كفاعله » .

قلت : **الخطأ** ممن هو ؟ قال : من **شريك** »[٢] .

---

(١) العلل (٢/ ٢٧١/ ٢٣١١).

(٢) العلل (٢/ ٢٧٤/ ٢٣١٩) ، ووقع فيه « ابن مسعود » ، والمثبت وما بين المعقوفين من المخطوطة (٢٢٥ ـ ب) .

٢٣٩٤ تدليس بقية للموضوعات ، ومنها : حديث « النظر إلى الفرج » ، و«من أصيب بمصيبة » ، و« لا تأكلوا بهاتين ، ولكن كلوا بثلاث » .
ثلاثة أحاديث موضوعة من تدليس بقية .

٢٣٩٤ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] سمعت أبي روى عن هشام بن خالد الأزرق قال: حدثنا بقية بن الوليد قال : حديث ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا جامع أحدكم زوجته أو جارته فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمىٰ » . وعن ابن عباس [قال :] قال رسول الله ﷺ : « من أُصيب بمصيبة من سقم ، أو ذهاب مال فاحتسب ولم يشكو إلى الناس كان حقًّا على الله أن يغفر له » .

وقال رسول الله ﷺ : «لا تأكلوا بهاتين الإبهام والمشيرة ، ولكن كلوا بثلاث فإنها سُنَّة ، ولا تأكلوا بخمس فإنها أكلة الأعراب » .

قال أبي: **هذه الثلاثـ[ـة] الأحاديث موضوعة** ، لا أصل لها ، **وكان بقية يدلس** فظن هؤلاء أنه يقول في كل حديث: حدثنا. ولم يتفقدوا الخبر منه »[1] .

---

(١) العلل (٢/٢٩٥/٢٣٩٤) ، ووقع فيه « ولم يشكُ » ، والمثبت وما بين المعقوفات زيادةٌ من المخطوطة (٢٣٢ ـ أ) ، ووقع في المطبوعة والمخطوطة « يفتقدوا » ، والأول ما أثبتناه .

٢٤١١ من خضب بالسواد .
٢٤١٦ زيادة الحافظ على الحافظ تقبل .

٢٤١١ **قال ابن أبي حاتم:** « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه محمد بن سليمان بن أبي داود ، عن زهير بن محمد ، عن الوَضِين بن عبدالرحمن ، عن جنادة ، عن أبي الدرداء ، قال: قال رسول الله ﷺ : « **من خَضَبَ بالسواد سَوَّدَ الله وجهه يوم القيامة** » .

قال أبي : « هو حديثٌ موضوعٌ »[1] .

٢٤١٦ **قال ابن أبي حاتم :** «[و] سألت أبي وأبازرعة عن حديثٍ رواه عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ « نهى عن قتل النملة ، والنحلة ، والهدهد ، والصُّرد » .

قلت لهما : وقد روى هذا الحديث هشام الدَّسْتُوَائي وأبان العطار ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن الزهري أن النبي ﷺ .

فقالا : رواه ابن جريج ، عن عبدالله بن أبي لَبيد ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس .

وقالا : سمعنا علي بن المديني يذكر عن يحيىٰ بن سعيد ، عن

---

(١) العلل (٢/٢٩٩/٢٤١١) ، والوضين بن عبدالرحمن هو الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبدالله بن مِصْدع الخُزاعي ، أبو كناعة ، ويقال : أبو عبدالله الدمشقي ، ولم أجد ـ فيما أعلم ـ من اسمه الوضين بن عبدالرحمن ، والله أعلم ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٣٣ ـ أ) .

. . . .

الثوري قال : اطلعتُ في كتاب ابن جريج فوجدته فيه « عن عبدالله ابن أبي لَبيد ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس » .

قال أبوزرعة : وهو أصح .

ورواه رَباح ، عن معمر ، عن الزهري أن النبي ﷺ .

وروىٰ أيوب بن سويد ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ؛ وأخطأ فيه ، ولم يسمع ابن جريج من الزهري هذا الحديث.

وقد روى بعضهم عن ابن جريج هذا الحديث . فقال: حُدِّثْتُ عن الزهري .

وروى هذا الحديث حارث الخازِن ؛ شيخٌ بِهَمَذَان ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيدالله ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ؛ وأخطأ فيه الشيخ ، يشبه أن يكون **دخل له حديثٌ في حديثٍ** . وليس هذا الحديث من حديث إبراهيم بن سعد .

قلت لأبي زرعة : ما حال هذا الشيخ الهَمَذَاني ؟

قال : كان شيخًا ، لم يبلغني عنه أنه حدَّث بحديثٍ منكرٍ إلا هذا ، وقد كان كتب عن أبي مَعْشَر حديثًا كثيرًا .

قلت لأبي زرعة : فما وجه هذا الحديث عندك ؟

قال : أخطأ فيه عبدالرزاق ، والصحيح من حديث معمر ، عن الزهري ، أن النبي ﷺ ؛ مرسل. وأما نفس الحديث فالصحيح عندنا على ما روي في كتاب ابن جريج ، عن عبدالله بن أبي لَبيد ،

٢٤٤٥ إذا بلغكم عني حديث .

٢٤٥١ حديث غلط ، خفي على أحمد .

عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ .

قلت : أليس هشام وأبان العطار رويا عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن الزهري أن النبي ﷺ ؟ !

قال : بلى ! ولكن **زيادة الحافظ على الحافظ تقبل** »(١) .

٢٤٤٥ **قال ابن أبي حاتم:** « [و] سمعت أبي ، وحدثنا عن بسام بن خالد ، عن شعيب بن إسحاق ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا بلغكم عني حديثٌ** يحسن بي أن أقوله فأنا قلته ، وإذا بلغكم عني حديثٌ لا يحسن بي أن أقوله فليس مني ولم أقله » .

قال أبي : هذا حديث منكر ، الثقات لا يعرفونه »(٢) .

٢٤٥١ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن حنبل وفضل الأعرج ، عن هشام بن سعيد ؛ أبي أحمد الطالقاني ، عن محمد بن مهاجر ، عن عقيل بن شبيب ، عن أبي وهب

---

(١) العلل (٢/ ٣٠١/ ٢٤١٦) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٣٣ ـ ب) ، واحفظ هذه الفائدة فإنها ترد ـ مع سابقتها ذات الرقم (٢٤١) ـ على من فرّق بين المتقدمين والمتأخرين ! فهنا ثقتان (هشام وأبان) خالفهما (ابن جريج) ؛ وهو ثقة ، ومع ذلك حكم له أبوزرعة ـ وهو من المتقدمين ـ ﴿ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾ .

(٢) العلل (٢/ ٣١٠/ ٢٤٤٥) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٣٦ ـ أ) .

. . . .

الجشمي ـ وكانت له صحبة ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « سَمُّوا أولادكم أسماء الأنبياء ، وأحسن الأسماء عبدالله وعبدالرحمن ، وأصدقهاحارث وهمام ، وأقبحها حرب ومُرّة ، وارتبطوا الخيل ، وامسحوا على نواصيها ، وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار » .

قال أبي : سمعت هذا الحديث من فضل الأعرج وفاتني من أحمد ، وأنكرته في نفسي ، وكان يقع في قلبي أنه أبو وهب الكَلاعي ؛ صاحب مكحول ، وكان أصحابنا يستغربون فلا يمكنني أن أقول شيئًا لما رواه أحمد ، ثم قَدِمْتُ حمصَ فإذا قد حدثنا ابن المُصَفَّىٰ ، عن أبي المغيرة قال : حدثني محمد بن مهاجر قال : حدثني عقيل بن سعيد ، عن أبي وهب الكَلاعي قال : قال النبي ﷺ .

وأخبرنا أبو محمد قال : وحدثنا به أبي مَرَّةً ، أخبرني قال : حدثنا هشام بن عمار ، عن يحيىٰ بن حمزة ، عن أبي وهب ، عن سليمان بن موسىٰ قال: قال رسول الله ﷺ .

قال أبي : فعلمتُ أن ذاك باطلٌ وعلمت أن إنكاري كان صحيحًا . وأبو وهب الكلاعي ؛ هو صاحب مكحول الذي يروي عن مكحول ، واسمه عبيدالله بن عبيد ، وهو دون التابعين ، يروي عن التابعين ، وضربه مثل الأوزاعي ونحوه . **فبقيت متعجبًا من أحمد بن حنبل كيف خفي عليه ؟ !** فإني أنكرته حين سمعت به قبل أن أقف عليه .

قلت لأبي : هو عقيل بن سعيد ، أو عقيل بن شبيب ؟ قال :

٢٥٧٧ أنا سابق العرب .

٢٥٨٢ سلوك الجادة .

مجهول لا أعرفه »[١] .

٢٥٧٧ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ حدثنا به عطية بن بقية ، عن أبيه ؛ بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد الألْهاني ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال : « **أنا سابق العرب** إلى الجنة ، وصهيب سابق الروم إلى الجنة ، وبلال سابق الحبشة إلى الجنة ، وسلمان سابق الفُرس إلى الجنة » .

وسمعت أبي وأبازرعة جميعًا يقولان : هذا حديثٌ باطلٌ ، لا أصل له بهذا الإسناد »[٢] .

٢٥٨٢ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه أبو طاهر

---

(١) العلل (٢/ ٣١٢/ ٢٤٥١) ، ووقع فيه « الأوثان » بدلاً من « الأوتار » و« عن عمار بن يحيىٰ. . . . ابن وهب » بدلاً من « بن عمار، عن يحيىٰ. . . . أبي وهب » و« ذلك » بدلاً من « ذاك » ، والتصويب ، وما بين المعقوفين ؛ زيادةٌ من المخطوطة (٢٣٧ ـ أ) .

واعلم أن الإمام أحمد قد أخرج هذا الحديث في المسند (٤/ ٣٤٥) عن أبي وهب الجشمي بنحوه وفي آخره زيادة ـ أولاً ـ ثم اتبعه بحديث أبي وهب الكَلاعي مرفوعًا وقال: «فذكر معناه»، فهذا مما يَدُلُّنا على أنه لم يخفَ على أحمد ـ رحمه الله ـ فتأمل!

(٢) العلل (٢/ ٣٥٣/ ٢٥٧٧) ، ووقع فيه ، وفي المخطوطة (٢٤٩ ـ ب) : « عن أبي بقية » ، وليس له معنًى ، وأيضًا ليس في الرواة ـ فيما أعلم ـ مَنْ كنيته « أبوبقية » .

٢٥٩٢ دَوْس .

بَحْر بن شُعيب النَّسَوي ، عن علي بن الحسن بن شقيق وسلمة بن سليمان وعَبْدان ، عن ابن المبارك ، عن سالم المكي ، عن الحسن ، عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «إن مثل أصحابي في أمتي كمثل الملح في الطعام ، وهل يصلح الطعام إلاَّ بالملح » .

قال الحسن : فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح ؟ !

قال أبي : هذا خطأ إنما هو إسماعيل بن مسلم المكي ، عن الحسن ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، وأخطأ فيه أبو الطاهر »(١) .

٢٥٩٢ **قال ابن أبي حاتم** : «[و] سألت أبي عن حديثٍ رواه عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن أبي خَلْدة ، عن أبي العالية ، عن أبي هريرة قال : قال لي رسول الله ﷺ : « ممَّن أنت ؟ » قلت : من دوس ، قال : « ما كنت أرىٰ في دَوْس أحدًا فيه خير » .

قال أبي : هٰكذا رواه عبدالصمد . وسعيد بن إسحاق ، والحفاظ يروون عن أبي خَلْدة ، عن أبي العالية ، أن أباهريرة . مرسل »(٢) .

---

(١) العلل (٢/٣٥٤/٢٥٨٢) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٥٠ ـ أ) .

(٢) العلل (٢/٣٥٨/٢٥٩٢) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٥١ ـ أ) .

٢٥٩٤ ، ٢٦٠١ ، ٢٦٣٤ معاوية .

٢٥٩٤ **قال ابن أبي حاتم** : «[و] سألت أبي عن حديث رواه محمد بن عائذ الدمشقي ، عن صدقة بن خالد ، عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب ، عن أبيه ، عن جده [قال :] قال : أردف النبي ﷺ **معاوية** بن أبي سفيان خلفه فقال : « ما يليني منك يا معاوية » قال : بطني . قال : « اللهم املأه علمًا » .

فذاكرتُ به أبا مُسْهِر هذا الحديث فقال لي : نعم ؛ وفيه « وحلمًا » .

فقال أبي : روى هكذا هذا الحديث أبو مُسْهِر ومحمد بن عائذ .

[أخبرنا أبومحمد قال :] [و]حدثنا أبوهارون البكاء ؛ بقزوين ، عن صدقة بن حرب ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ . مرسل ؛ لم يقل عن جده . قلت : ما الصحيح ؟ ما رواه أبو هارون ! قال : ما أدري ما أقول لك ، قد ذاكرت به أبا زرعة فبقي ، وقد رأينا ذاك ، وأبو هارون محله عندي الصدق »[١] .

٢٦٠١ **وقال أيضًا** : [و] سألت أبي عن حديث رواه الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبدالعزيز ، عن يونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس ، عن عبدالرحمن بن عميرة الأزدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ـ وذكر

---

(١) العلل (٢/٣٥٩/٢٥٩٤) ، والزيادة الثالثة منه ، والبقية من المخطوطة (٢٥١ ـ ب) .

. . . .

معاوية ـ فقال : « اللهم اجعله هاديًا ، مهديًا ، واهْدِ به » .

قال أبي : روى مروان وأبو مُسْهِر ، عن سعيد بن عبدالعزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن ابن أبي عميرة ، عن معاوية قال لي النبي ﷺ .

قلت لأبي : فهو ابن أبي عميرة أو ابن عميرة ؟

قال : لا ، إنما هو ابن أبي عميرة .

فسمعت أبي يقول: غلط الوليد ، وإنما هو ابن أبي عميرة ، ولم يسمع من النبي ﷺ هذا الحديث »[(١)] .

٢٦٣٤ **وقال أيضًا** : [و] سألت أبي عن حديث رواه نعيم بن حماد ، عن محمد بن شُعَيْب بن شَابُور ، عن مروان بن جَناح ، عن يونس بن ميسرة ، عن عبدالله بن بسر أن النبي ﷺ استشار أبابكر وعمر في أمرٍ ، فقالا : الله ورسوله أعلم . قال : ادع لي **معاوية** » .

فغضب أبو بكر وعمر فقالا: ما كان في رسول الله ﷺ ورجلين من قريش ما يجزئون أمر رسول الله ﷺ حتى يبعث إلى غلام من غلمان قريش . فقال رسول الله ﷺ : « ادعوا لي معاوية » فلما وقف بين يديه ، قال: « احضروه أمركم ؛ فإنه قوي أمين » .

---

(١) العلل (٢/٣٦٢/٢٦٠١) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٥٢ ـ ب) ، ووقع فيهما : « عبدالرحمن بن عميرة الأزدي » ، وهو « عبدالرحمن بن أبي عميرة الأزدي » .

٢٦١٦ زهير بن العلاء .
٢٦٢٢ من أعاجيب الغلط .

قال أبي : لم يُتابع نعيم على توصيل هذا الحديث ، إنما يبدونه عن محمد بن شعيب ، عن مروان ، عن يونس بن ميسرة ، عن النبي ﷺ . مرسل »[١] .

٢٦١٦ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] سئل [أبي] عن حديث رواه أبو الأشعث أحمد بن المِقْدام ، عن زهير بن العلاء ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أَوْس بن ضَمْعَج ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «كثرة العرب قرة عين لي» .

فقال: هذا حديث موضوع ، وذكر له أحاديث من روايته ، فقال: هذه أحاديث موضوعة ، وهذا شيخٌ لا يُشتغل به - يعني **زهير ابن العلاء**»[٢] .

٢٦٢٢ **قال ابن أبي حاتم :** « [و]سألت أبي عن حديث رواه الحسن ابن الزِبْرِقان ، عن شريك ، عن الأسود بن قيس ، عن نُبَيْح العَنَزي قال : خرج علينا أبو سعيد فقال : يا شيعة علي ، ويا شيعة عثمان! لا تسبوا حواري رسول الله ﷺ ، فإن عقوبة من سبهم القتل .

---

(١) العلل (٢/ ٣٧٣/ ٢٦٣٤) ، ووقع فيه « نفيع بن حماد » وهو خطأ ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٥٦ ـ أ) .

(٢) العلل (٢/ ٣٦٧/ ٢٦١٦) ، والزيادة الثانية منها ، إذ هي ساقطة من المخطوطة (٢٥٤ ـ أ) وكتب في هامشها « هكذا في الأصل » والزيادة الأولىٰ منها .

٢٦٣٧ إسماعيل بن عياش وابنه .

قال أبي : روى هذا الحديث جماعة فقالوا في هذا الحديث : « لا تسبوا فلانًا وفلانًا ، فإن عقوبتهم كان القتل » ، ولا أعلم أحدًا تابع الحسن بن الزِبْرِقان على هذا اللفظ ، وهو **غلط** ، وذاك الصواب »[(١)] .

٢٦٣٧ قال ابن أبي حاتم : « [و] سألت أبازرعة عن حديثٍ رواه محمد بن إسماعيل بن عياش ، عن أبيه ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ أنه قال : « رأيتني أنزع على قليب ، فجاء أبوبكر فنزع ذنوبًا أو ذنوبين ، وفي نزعه ضعفٌ ، والله يغفر له ، ثم أخذها عُمر ؛ فاستحالت في يده ، فلم أَرَ عبقريًا من الناس ينزع نزعه » .

فقال أبو زرعة : هذا خطأ ، إنما هو عبيدالله ، عن أبي بكر بن سالم ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .

قلت لأبي زرعة : الوهم ممن هو ؟

قال : من **إسماعيل بن عياش ، وابن إسماعيل** كان لا يدري أمر الحديث »[(٢)] .

---

(١) العلل (٢/٣٦٩/٢٦٢٢) ، ووقع فيه « وذلك » ، والمثبت وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٥٤ ـ ب) .

(٢) العلل (٢/ ٣٧٤/ ٢٦٣٧)، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٥٦ ـ ب) .

٢٦٤١ العرب .

٢٦٤٨ من تدليس ابن عيينة .

٢٦٤١ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديث رواه العلاء بن عَمرو الحنفي ، عن يحيىٰ بن يزيد الأشعري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أحبوا العرب لثلاث : لأني عربي ، والقرآن عربي ، وكلام أهل الجنة عربي » .

فسمعت أبي يقول : هذا حديث كذب »[١] .

٢٦٤٨ **قال ابن أبي حاتم** : « [وحدثنا] أبي قال : سمعت الحميدي حين حدثنا بحديث زائدة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن رِبْعِي ، عن حذيفة أن النبي ﷺ قال : « اقتدوا باللذين من بعدي » .

قال أبي : كان يحدث به أيام الموسم عن عبدالملك بن عمير ، ولم يذكر زائدة . ثم قال: لَمْ آخُذْهُ من عبدالملك ، إنما حدثناه زائدة ، عن عبدالملك .

وقال **سفيان** : إذا ذكرت لهم زائدة لم تسألوني عنه ، وهذا حديث فيه فضيلة للشيخين »[٢] .

---

(١) العلل (٢/ ٣٧٥/ ٢٦٤١) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٥٧ ـ أ) .

(٢) العلل (٢/ ٣٧٩/ ٢٦٤٨) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٥٨ ـ أ) ، وما حذفناه من المطبوعة ليس في المخطوطة ، ووقع في المطبوعة « لِمَ أخذه » ، والتصويب من هامش نسخة المعلمي ـ رحمه الله ـ.

٢٦٥٧ عبدالرحمن بن مغراء .

٢٦٦٠ ادعي لي .

٢٦٥٧ قال ابن أبي حاتم : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه أبو زهير **عبدالرحمن بن مَغْراء** ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال : سألت ابن عباس ، أو سُئل ابن عباس : مَنْ أول الناس كان إسلامًا؟ قال: أبوبكر ، أما سمعت ما قال حسان [بن ثابت :]

إذا تذكرت شجوًا من أخا ثقة فاذكر أخاك أبابكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها بعد النبي وأوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده وأول الناس منهم صدق الرسلا

قال أبي : هذا حديث منكر ، وأرىٰ أبا زهير أخذه عن الهيثم ابن عدي .

قال أبو محمد : وقد حدثنا إبراهيم بن الوليد الطبراني قال : حدثنا أبوعبدالرحمن الطائي بهذا الحديث ، عن مجالد ـ يعني الهيثم ابن عدي ـ »[١] .

٢٦٦٠ قال ابن أبي حاتم : « [و] سمعت أبي وحدثنا عن جعفر بن مسافر ، عن مؤمل بن إسماعيل ، عن نافع بن عُمر ، عن ابن أبي مُليكة ، عن عائشة ، قالت : لمَّا مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي

---

(١) العلل (٢/ ٣٨٢/ ٣٦٥٧) ، ووقع فيه « أخي » و« إلا النبي » ، والمثبت ، وما بين المعقوفات ؛ زيادةٌ ، من المخطوطة (٢٥٨ ـ ب) .

٢٦٦٤ أقدمكم سلمًا .

قبضَ فيه أُغمي عليه فلما أفاق قال : « ادعي لي أبا بكر فلأكتب ، لأن لا يطمع في أمر أبي بكر طامع ، ولا يتمنىٰ متمنٍّ . ثم قال: يأبىٰ الله ذلك والمؤمنون . ثلاثًا » .

قالت عائشة : فأبىٰ الله إلاَّ أن يكون أبي ، فكان أبي .

قال أبي : حدثنا بهذا الحديث يَسَرة ، عن نافع ، عن [ابن] أبي مُلَيْكَة أن النبي ﷺ . مرسل ، وهو أشبه »[(١)] .

٢٦٦٤ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه عَمرو بن الأزهر ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قالوا: يا رسول الله! خَبِّرنا بأفضل أصحابك نتخذه معلمًا ، ويكون لنا مفزعًا إن كان كونٌ. قال: «عليٌّ **أقدمكم سلمًا** ، وأعظمكم حلمًا ، وأكثركم علمًا » ، قال : فسكت. ثم قال : « أبوبكر وزيري ، والقائم في أمتي من بعدي ، وعمر حبيبي ، وينطق على لساني ، وأنا من عثمان وعثمان مني » .

قال أبي : هذا حديث كذب ، ولم يحدثني به»[(٢)] .

---

(١) العلل (٢/ ٣٨٣/ ٢٦٦٠) ، وما بين المعقوفات سوى الثانية زيادات من المخطوطة (٢٥٩ ـ أ) ، ووقع فيها « وسألت » بدلاً من « سمعت » وليس لها وجه ، وما بين المعقوفين الثانية من هامش نسخة المعلمي ـ رحمه الله ـ.

(٢) العلل (٢/ ٣٨٤/ ٢٦٦٤) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٥٩ ـ ب) ، وليس فيها كلمة « هذا » .

٢٦٧١ وأخبره أنه يلي الأمة من بعدي .

٢٦٧١ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه إسحاق بن سليمان ، عن عبدالأعلى بن أبي المُساور ، عن المختار بن فُلْفُل ، عن أنس قال : خرج رسول الله ﷺ فخرجت معه ، فدخل حائطًا للأنصار ، وأمرني فغلّقتُ الباب . فجاء رجل فقرع الباب ، فقال النبي ﷺ : « يا أنس! افتح له الباب ، وبشره بالجنة ، **وأخبره أنه يلي الأمة من بعدي** » . ففتحت الباب ؛ ولا أدري من هو! فإذا أبوبكر ؛ فبشرته بالجنة ، وأخبرته أنه يلي الأمة من بعد النبي ﷺ . فحمد الله ، ثم دَخَلَ . ثم جاء آخر [فـ]ـقرع الباب ، فقال : « يا أنس ! افتح له الباب . وبشره بالجنة ، وأخبره أنه يلي الأمة من بعد أبي بكر » ففتحت الباب ؛ ولا أدري من هو! فإذا هو عمر ؛ فبشرته بالجنة ، وأخبرته أنه يلي الأمة من بعد أبي بكر ، فحمد الله ، ثم دَخَلَ . ثم جاء آخر فقرع الباب ، فقال : « يا أنس! افتح له [الباب] ، وبشره بالجنة ، وأخبره أنه يلي الأمة من بعد عمر ، وأنه يلقى من [أمتي] بلاءً يبلغون به دمه » . فحمد الله ، واسترجع ، ثم دَخَلَ .

[فـ]ـقال أبي : عبدالأعلى ضعيف ، شبه متروك ؛ وهذا حديثٌ باطلٌ ، كتبت بالبصرة هذا الحديث ، عن شيخٍ يُسمى خالد بن يزيد السَّابَري ، عن عبدالأعلى نفسه ، ولم أحدث به »[١] .

(١) العلل (٢/ ٣٨٧/ ٢٦٧١) ، ووقع فيه « أمته » ، والمثبت والزيادة الأولى والأخيرة من المخطوطة (٢٦٠ ـ ب) ، وليس فيها الزيادة الثالثة ، وأمَّا الثانية =

٢٦٧٧ لا تخبرهما يا علي .

٢٦٧٨ آخى بين نفسه وبين علي .

٢٦٧٧ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] سئل أبوزرعة عن حديثٍ رواه داود ابن مهران ، عن عبدالرحمن بن مالك بن مِغْوَل ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ أنه قال لأبي بكر وعمر : « هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلاَّ النبيين والمرسلين ، **لا تخبرهما يا علي** » .

قال أبوزرعة : هذا حديث باطل ـ يعني بهذا الإسناد ـ وامتنع أن يحدثنا [به] وقال : اضربوا عليه »[1] .

٢٦٧٨ **قال ابن أبي حاتم :** « [و] سألت أبي عن حديث رواه العباس ابن الوليد بن صُبْح الدمشقي ، عن سليمان بن عبدالرحمن بن شرحبيل ، عن بشر بن عون ، عن بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ لما آخى بين الناس ، **آخى بينه وبين علي** .

فقال أبي : هذا حديثٌ كذبٌ ، وبشر وبكار مجهولان »[2] .

= فكانت في المطبوعة « و » ، والمثبت من المخطوطة .

(١) العلل (٢/ ٣٨٩/ ٢٦٧٧) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من مخطوطة (٢٦١ ـ أ) .

(٢) العلل (٢/ ٣٨٩/ ٢٦٧٨) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٦١ ـ أ) .

٢٦٧٢ ، ٢٦٥٧ ، ٢٦٦١ سدوا هذه الأبواب .

٢٦٧٢ **قال ابن أبي حاتم** : « [و] سألت أبي عن حديثٍ رواه علي بن الحسن ، عن محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال في وجعه : «**سدوا هذه الأبواب** الشارعة إلاَّ باب أبي بكر ، فإنه ليس أحد من أصحابي أحسن عندي بلاءً ، ولا أعظم عندي يدًا منه» .

قال أبي : هذا حديث منكر بهذا الإسناد»[(١)] .

٢٦٦١ **وقال أيضًا** : [و] سألت أبي عن حديثٍ يُحكىٰ أن أباصالح ؛ كاتب الليث رواه عن الليث ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « **سدوا كل خوخة** إلا خوخة أبي بكر » .

فقال أبي : هذا حديث باطل بهذا الإسناد؛ حدثنا به أبوصالح كاتب الليث ، عن الليث ، عن يحيىٰ ، عن النبي ﷺ. مرسل. وبلغنا أن يحيىٰ بن معين نهىٰ أباصالح أن يحدث بهذا الحديث ، فامتنع عن تحديثه »[(٢)] .

---

(١) العلل (٢/ ٣٨٧/ ٢٦٧٢) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٦٠ ـ ب) ، وأما رقم (٢٦٥٧) فقد تقدم قبل خمس فوائد .

(٢) العلل (٢/ ٣٨٣/ ٢٦٦١) ، وما بين المعقوفين زيادةٌ من المخطوطة (٢٥٩ ـ أ) .

٢٦٨١ محمد بن كثير .

٢٧٣١ حكاية للفَلاَّس مردودة .

٢٦٨١ **قال ابن أبي حاتم** : « ذكرتُ لأبي فقلتُ : سمعت يونس بن حبيب قال : ذكرتُ لعلي بن المديني حديثاً حدثنا به **محمد بن كثير** المصيصي ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : نظر النبي ﷺ إلى أبي بكر وعمر فقال : « هذان سيدا كهول أهل الجنة » .

فقال علي : كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ ، فالآن لا أحب أن أراه .

فقال أبي : صَدَقَ ، فإن « قتادة ، عن أنس » ، لا يجيء بهذا المتن »[1] .

٢٧٣١ **قال ابن أبي حاتم** : « سألت أبي عن حديث رواه أبوحفص الصَّيْرَفِي فقال : أفدت عفان حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زِر ، عن عبيدالله في المهدي ، فحدثه به يحيىٰ بن سعيد ، فقال : ليس كذا أريد ، فلقنه فتلقنه ، ثم قال : ما هكذا حدثنا سفيان ، ولكن لا بأس به .

قال أبي : ما أخوفني أن يكون أبوحفص غلط ، ليس هذا

---

(١) العلل (٢/ ٣٩٠/ ٢٦٨١) ، ووقع فيه « المصيفي » وهو تصحيف ، والتصحيح من المخطوطة (٢٦١ ـ ب) .

٢٤٦٢ يتثبت دُحيم دون سليمان بن عبدالرحمن ، وهشام بن عمار ، وهشام بن خالد .

« تم الملحق ولله الحمد »

كلام يحيىٰ ، لم يكن يحيىٰ من الرجال الذي يقول : لا بأس بمثل هذا ، لا أدري من أين جاء به أبوحفص »[(١)] .

٢٤٦٢ **قال ابن أبي حاتم** : « سألت أبي عن حديث رواه سليمان بن شرحبيل ، عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس ، عن عمر « أن رسول الله ﷺ نهى عن حلق القفا إلاَّ عند الحجامة » .

قال أبي : هذا حديث كذب بهذا الإسناد ، يمكن أن يكون دخل لهم حديث في حديث. قال أبي : رأيت هذا الحديث في كتاب سليمان بن شرحبيل فلم اكتبه ، وكان سليمان عندي في حيز لو أن رجلاً وضع له لم يفهم ، وكذلك **هشام بن عمار** كلما دفع إليه قرأه ، وكذا كان **هشام بن خالد** ؛ كانوا لا يميزون ، وكان **دُحيم** يميز ويضبط حديث نفسه »[(٢)] .

---

(١) العلل (٢/٤٠٨/٢٧٣١) ، وأبوحفص هو عمرو بن علي بن بَحْر بن كَنيز **الفلاس الصيرفي**، ثقة حافظ.

(٢) العلل (٢/٣١٦/٢٤٦٢) ، وسليمان بن شرحبيل ؛ هو **سليمان بن عبدالرحمن** ابن عيسىٰ التميمي، الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، أبوأيوب، صدوق يخطيء ـ كما في التقريب ـ.

فهرس الموضوعات